

# التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة x |دراسة في جغرافية المدن|

الباحث.عمار عبد الجبار دايش أ.م.د. أسامة إسماعيل عثمان الراشد

كلية الآداب / جامعة البصرة

Email : osmaalrashed69@gmail.com amarazzhiry@gmail.com

## المخلص

توصلت الدراسة إلى وجود تباين مكاني واسع في توزيع خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، والإعدادي، والثانوي، والمهني) الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود نقص كبير في خدمات التعليم الثانوي من حيث أعدادها ومساحاتها وفقاً للمؤشرات السكانية والمساحية المعتمدة، فهي لا تكفي لسد حاجة سكان المدن الرئيسية في المحافظة لسنة ٢٠٢٠، إذ بلغ إجمالي عدد خدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، والإعدادي، والثانوي، والمهني)، (٢٣٦، ٩٤، ٥٤، ١٩) مدرسة ثانوية على التوالي، وشغلت مساحة تبلغ (٨٣٣٠٠٠، ٣٢٤٧٧٠، ١٩٠١٨٨، ٢١٠٠٣٠٠) على التوالي، لذا يتطلب وفق المعايير السكانية والمساحية المعتمدة توفير عدد من خدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، والإعدادي، والثانوي، والمهني) والبالغ عددها (٥٠٤، ٥٠٤، ١٠٢، ٥٠٤، ٥٠٤) مدرسة ثانوية على التوالي، وبمساحة إجمالية تبلغ (١٨٨٨٠٠٠، ٩٤٠٠٠٠، ٥٤٠٠٠٠، ٢١٩٠٠٠٠٠) على التوالي، كما يتطلب وفق المنظور المستقبلي ولل سنوات العشر المقبلة في سنة (٢٠٣٠) أن يتوفر عدد من خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، والإعدادي، والثانوي، والمهني) والبالغ إجمالي عددها (٢٠٧٨) مدرسة ثانوية لكلا الجنسين، وبمساحة إجمالية تبلغ (٢١٩٥٠٠٠٠٠)، وفق المعايير السكانية والمساحية المعتمدة، لكي تصل خدمات التعليم الثانوي إلى كفاءة جيدة في الحاضر وضمان حق الأجيال مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: التوزيع المكاني، التعليم الثانوي الحكومي، المدن الرئيسية، محافظة البصرة.

# Spatial distribution of public secondary education services in the main cities of Basra Governorate (a study in the geography of cities)

Researcher.Ammae AbduAl Jabbar  
Assist. Prof. Dr.Osama Ismael Othman AL Rashid  
College of Arts / University of Basrah  
Email: amarazzhiry@gmail.com  
Email: osmaalrashed69@gmail.com

## Abstract

The study found a wide spatial disparity in the distribution of secondary education services (intermediate, middle, secondary, vocational) in the main cities of Basra Governorate. It is not sufficient to meet the actual needs of the residents of the main cities in the governorate for the year 2020, as the total number of government secondary education services (intermediate, preparatory, secondary, vocational) reached (236, 94, 54, 19) secondary schools, and occupied an area of (833,000) , 324770, 190,188, and 100,300 m<sup>2</sup>) respectively, so it is required, according to the approved demographic and cadastral standards, to provide a number of government secondary education services (intermediate, preparatory, secondary, and vocational), which number (504, 504, 504, 102) secondary schools. With a total area of 1,888,000, 940,000, 540,000, and 1,900,000 square meters, respectively, and according to the future perspective and for the next ten years (2030), a number of secondary education services (intermediate, preparatory, secondary, and vocational) are required, totaling (2078). ) secondary school For both sexes, with a total area of 19,500,000 square meters, in accordance with the approved demographic and cadastral standards, in order for secondary education services to reach good efficiency at the present and to guarantee the right of future generations. **key words** : Spatial distribution, government secondary education, major cities, Basra Governorate.

## المقدمة

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها وإقليمها وتأخذ حيزاً من استعمالات الأرض الحضرية تقام عليها المؤسسات التعليمية لتلبي حاجة الإنسان من التعليم، وهي ضرورة من ضرورات الحياة لا يمكن الاستغناء عنها ومن الحقوق والواجبات الشرعية التي تقدمها الدولة لمواطنيها، وهي من المعايير التي يقاس في ضوءها مدى تقدم الأمم أو تأخرها، إذ اهتم الكثير من الباحثين الجغرافيين في دراستها بشكل مفصل، وترتبط أهمية دراسة التعليم في المدن بأحجامها ارتباطاً طردياً، إذ إنَّ حجم المدينة يؤدي إلى تنوع التعليم وتعدد مراحله وهذا يظهر من خلال الزيادة السكانية المستمرة في المدن التي تتطلب التوسع في أعداد المدارس لتستوعب أعداد الطلبة المتزايد، وتبرز أهميتها بمقدار الاستعمالات وتنوعها عن طريق ما توفره من خدمات تعليمية وتسهيلات تؤدي دوراً في تنمية مجتمع المدينة فإن بناء مجتمع مثالي يطمح الوصول إليه، يتطلب توفير بيئة مناسبة تساعد في إعداد وتطوير إنبائه، لذا فإن اهتماماً خاصاً ينبغي أن يُعطى لهذا النوع من تلك الخدمات التي توفرها المدن، والتخطيط لها ومتابعة ما يطرأ عليها من تغيرات وتطورات إيجابية ترفع من مستوى التعليم، وإعداده بشكل يتناسب مع تطور المجتمع وحجمهم السكاني المتزايد وتلبية حاجتهم الفعلية من الخدمات التعليمية وضمان حق الأجيال في المستقبل، وتعد المدن الرئيسية في محافظة البصرة من أهم المراكز الحضرية فيها والتي ينبغي أن يُعطى لها أهمية خاصة في توفير خدمات تعليمية تتناسب وحجمها السكاني المتزايد.

## أولاً : مشكلة البحث

- أ- ما هو واقع خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة ؟
- ب- هل أنَّ التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة يلبي الحاجة الفعلية للسكان وبصورة عادلة بين المدن الرئيسية لمحافظة البصرة؟
- ج- ما مدى الكفاءة الوظيفية لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة في ضوء المعايير والمؤشرات المعتمدة؟

### ثانياً: فرضية البحث

- أ- توجد خدمات التعليم الثانوي الحكومي في جميع المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.
- ب- لا تتوزع خدمات التعليم الثانوي الحكومي بصورة عادلة في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وبشكل يتناسب والحجم السكاني فيها فهي لا تكفي لسد حاجة السكان.
- ج- إنّ خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة ذات كفاءة متدنية فهي لا تتطابق مع المعايير والمؤشرات المعتمدة.

### ثالثاً: هدف البحث

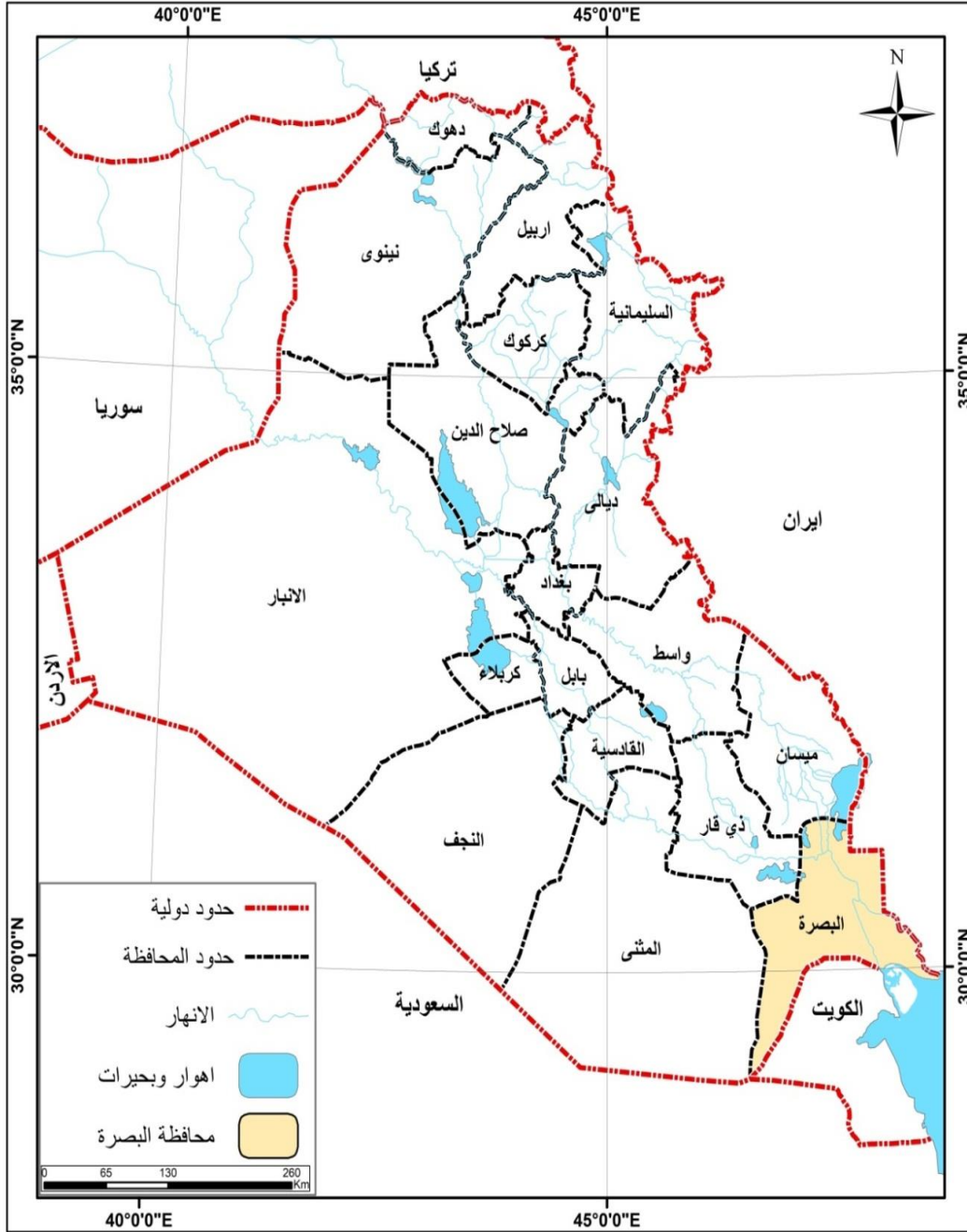
- أ- التعرف على واقع خدمات التعليم الثانوي الحكومي من حيث توزيعها المكاني والمساحة التي تشغلها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.
- ب- تحديد مستوى الكفاءة الوظيفية لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وفق المعايير التخطيطية السكانية والمساحية والمؤشرات العامة المعتمدة في الدراسة.
- ٣- التنبؤ المستقبلي لحاجة المدن الرئيسية من خدمات التعليم الثانوي الحكومي لغاية سنة ٢٠٣٠ والمساحة التي ستطلبها في ضوء النمو السكاني المتزايد للمدن الرئيسية في محافظة البصرة وفق المعايير المعتمدة.

#### رابعاً: حدود منطقة البحث

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة البحث بالمدن الرئيسية في محافظة البصرة وهي مدن (البصرة، والزبير، وأبي الخصيب، والمدينة، والهائثة، والقرنة، وشط العرب، والدير، والفاو)، والتي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، بين قوسي طول (٤٦°٤٠' - ٤٨°٣٠') شرقاً، ودائرتي عرض (٢٩°٥٠' - ٣١°٤٠') شمالاً، تحدها محافظتي ميسان وذي قار من جهة الشمال والشمال الغربي، وتحدها جمهورية إيران الإسلامية شرقاً ودولة الكويت والخليج العربي جنوباً ومحافظة المثنى من جهة الغرب، خريطة (١) وبمساحة إجمالية تبلغ (١٩٠٧٠) كم<sup>٢</sup>، أي ما نسبته (٤,٤%) من إجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم<sup>٢</sup>، وتتكون من (٩) مدن رئيسة البالغة مساحتها (٢٢٤,٨/كم<sup>٢</sup>)، أي ما نسبته (١,٢%) من إجمالي مساحة المحافظة، كما مبين في الجدول (١) والخريطة (٢).

أما الحدود الزمانية للبحث فهي تمثلت بواقع خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) وهي مدة الدراسة الميدانية وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث.

## خريطة (١) موقع محافظة البصرة من العراق لسنة ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: -١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، بغداد، ٢٠٢٠.

-٢- المرئية الفضائية للعراق، القمر الصناعي لاندسات، ٢٠٢٠.

## التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للمساحات الكلية حسب المدن الرئيسية في محافظة البصرة

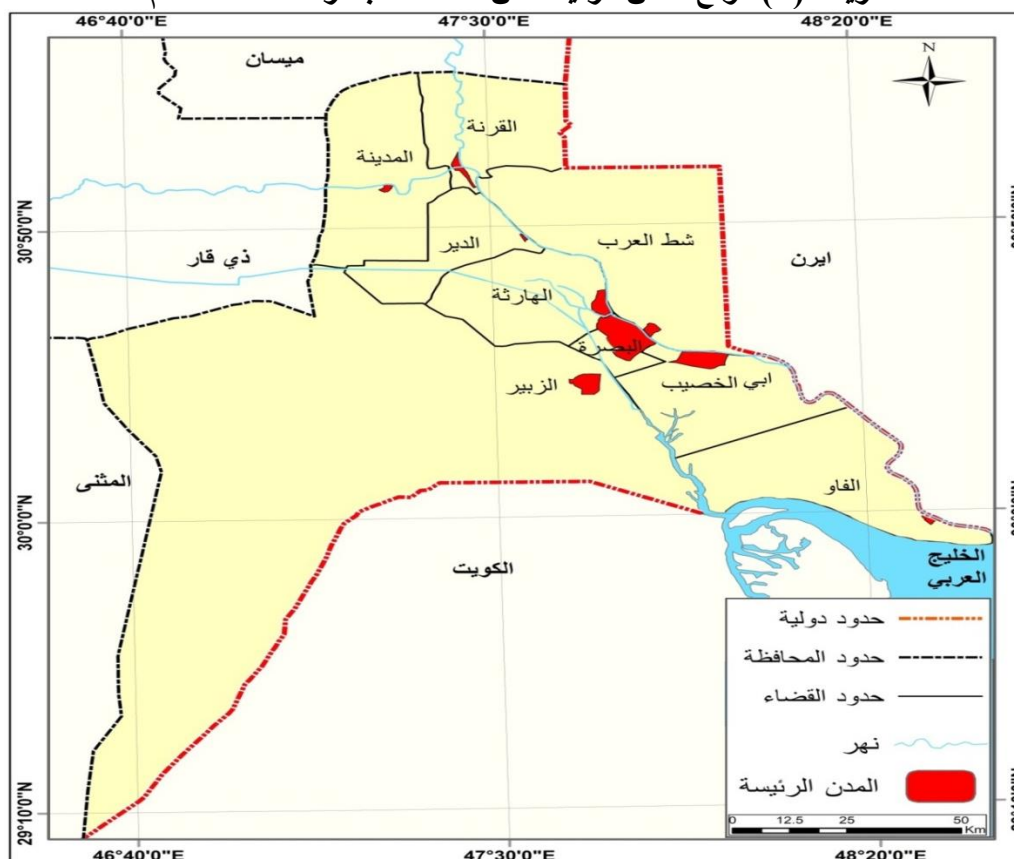
لسنة ٢٠٢٠

ت	المدن الرئيسية	المساحة الكلية/كم <sup>٢</sup>	%
١	البصرة	٩٤,٣	٤١,٩
٢	الزبير	٣٢,٢	١٤,٣
٣	أبي الخصيب	٤٧,٧	٢١,٢
٤	المدينة	٤,٣	١,٩
٥	الهارثة	٢٢,٣	٩,٩
٦	القرنة	٩,٩	٤,٤
٧	شط العرب	٧,٣	٣,٣
٨	الدير	١,٥	٠,٧
٩	الفاو	٥,٣	٢,٤
	المجموع	٢٢٤,٨	١٠٠

المصدر: الباحث: بالاعتماد على مساحة المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠، برنامج 10.8

.Arc GIS

خريطة (٢) موقع المدن الرئيسية من محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:- ١- جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، الشعبة الفنية، ٢٠٢٠. ٢- المرئية الفضائية لمحافظة البصرة، القمر الصناعي لاندسات، ٢٠٢٠.

## المبحث الأول

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) الحكومي في مدن محافظة البصرة الرئيسية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

أولاً/ التوزيع المكاني النوعي والمساحي لخدمات التعليم الثانوي الحكومي ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م):

يتبين من الجدول (٢) والشكل (١) على وجود أربعة أنواع من خدمات التعليم الثانوي الحكومي والمتمثلة بخدمات التعليم (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني)، وتتوزع خدمات التعليم الثانوي المتوسط والإعدادي على (٩) مدن رئيسية في محافظة البصرة.

## جدول (٢)

التوزيع المكاني النوعي والمساحي لخدمات التعليم الثانوي الحكومي ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

ت	نوع الخدمة	عدد المدارس	%	المساحة /م <sup>٢</sup>	%	عدد الشعب	%
١	التعليم المتوسط	٢٣٦	٥٨,٦	٨٣٣٠٠٠	٥٧,٥	٢٤٤٨	٥٣,٤
٢	التعليم الإعدادي	٩٤	٢٣,٣	٣٢٤٧٧٠	٢٢,٤	١١٢٢	٢٤,٤
٣	التعليم الثانوي	٥٤	١٣,٤	١٩٠١٨٨	١٣,١	٧٨٦	١٧,١
٤	التعليم المهني	١٩	٤,٧	١٠٠٣٠٠	٧	٢٣٢	٥,١
	المجموع	٤٠٣	١٠٠	١٤٤٨٢٥٨	١٠٠	٤٥٨٨	١٠٠
ت	نوع الخدمة	عدد الطلاب	%	عدد المدرسين	%	عدد المدن الرئيسية	%
١	التعليم المتوسط	١١٠١٥١	٥٦,٧	٦١٩٥	٥٣	٩	١٠٠
٢	التعليم الإعدادي	٤٥٠٨٤	٢٣,٢	٢٩٤١	٢٥,١	٩	١٠٠
٣	التعليم الثانوي	٣٣٨٣٩	١٧,٤	١٦٤٣	١٤	٨	٨٨,٩
٤	التعليم المهني	٥٢٧٦	٢,٧	٩٢٦	٧,٩	٨	٨٨,٩
	المجموع	١٩٤٣٥٠	١٠٠	١١٧٠٥	١٠٠	-	-

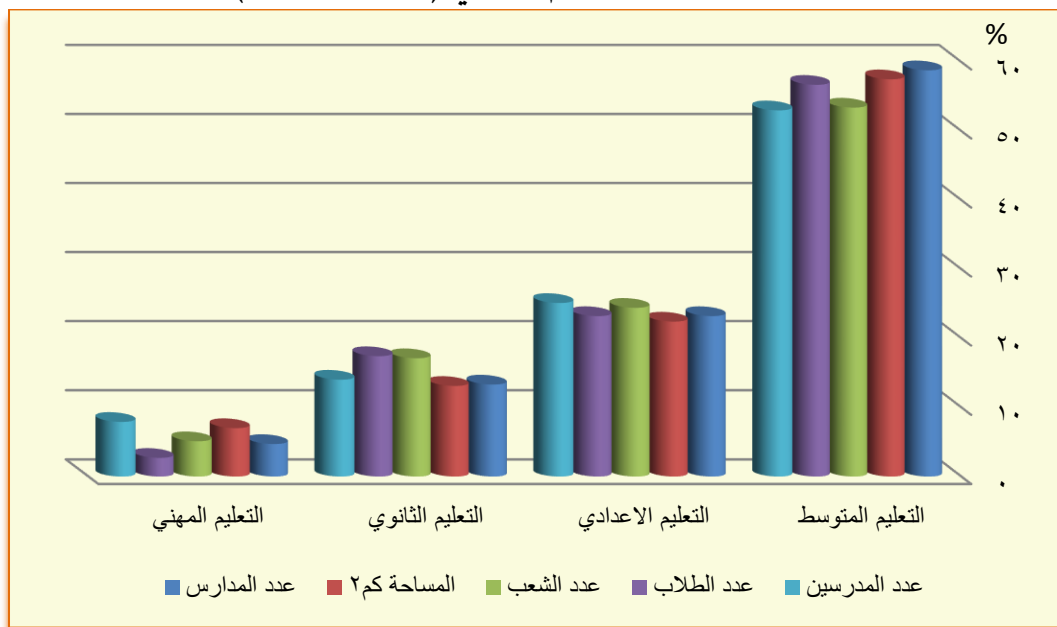
المصدر الباحث بالاعتماد على:- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).



## التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

شكل (١)

التوزيع المكاني النوعي والمساحي لخدمات التعليم الثانوي الحكومي ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

أما خدمات التعليم الثانوي والمهني تتوزع على (٨) مدن رئيسة فقط، أي ما نسبته (٨٨,٩%) من إجمالي عدد المدن الرئيسية في محافظة البصرة، ويتباين التوزيع العددي والمساحي للمدارس فيها من خدمة تعليمية إلى أخرى والبالغ عددها (٤٠٣) مدرسة ثانوية، وبمساحة إجمالية تبلغ (١٤٤٨٢٥٨ م/٢)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى خدمات التعليم المتوسط، إذ بلغ عدد المدارس فيها (٢٣٦) مدرسة متوسطة، أي ما نسبته (٥٨,٦%) من إجمالي عدد خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وبمساحة تبلغ (٨٣٣٠٠٠ م/٢)، أي ما نسبته (٥٧,٥%) من إجمالي مساحة خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وجاءت بالمرتبة الثانية خدمات التعليم الإعدادي، إذ بلغ عدد المدارس فيها (٩٤) مدرسة إعدادية، أي ما نسبته (٢٣,٣%) من إجمالي عدد خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وبمساحة تبلغ (٣٢٤٧٧٠ م/٢)، أي ما نسبته (٢٢,٤%) من إجمالي مساحة خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية

لمحافظة البصرة، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة خدمات التعليم الثانوي، إذ بلغ عدد المدارس فيها (٥٤) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (١٣,٤%) من إجمالي عدد خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وبمساحة تبلغ (١٩٠١٨٨ م<sup>٢</sup>)، أي ما نسبته (١٣,١%) من إجمالي مساحة خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة خدمات التعليم المهني، إذ بلغ عدد المدارس فيها (١٩) مدرسة مهنية، أي ما نسبته (٤,٧%)، وبمساحة تبلغ (١٠٠٣٠٠ م<sup>٢</sup>)، أي ما نسبته (٧%) من إجمالي مساحة خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، إنَّ هذا التباين في أعداد ومساحات خدمات التعليم الثانوي الحكومي يرتبط بطبيعة نوع الخدمة نفسها وما تحتاجه من أعداد ومساحات كافية لتقوم نشاطها عليه.

أما بالنسبة الى توزيع المتغيرات الأخرى والمتمثلة بـ (عدد الشعب المدرسية، عدد الطلاب، عدد المدرسين) في الخدمات التعليمية والبالغ عددها (٤٥٨٨، ١٩٤٣٥٠، ١١٧٠٥) على التوالي، هي الأخرى يتباين توزيعها من خدمة تعليمية إلى أخرى، إذ جاءت بالمرتبة الأولى خدمات التعليم المتوسط البالغ عدد الشعب المدرسية والطلاب والمدرسين فيها (٢٤٤٨، ١١٠١٥١، ٦١٩٥)، أي ما نسبته (٥٣,٤، ٥٦,٧، ٥٣,٤%) على التوالي، من إجمالي عدد الشعب المدرسية والطلاب والمدرسين في خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وجاءت بالمرتبة الثانية خدمات التعليم الإعدادي، إذ بلغ عدد الشعب المدرسية والطلاب والمدرسين فيها (١١٢٢، ٤٥٠٨٤، ٢٩٤١)، أي ما نسبته (٢٤,٤، ٢٣,٢، ٢٥,١%) على التوالي، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة خدمات التعليم الثانوي، إذ بلغ عدد الشعب المدرسية والطلاب والمدرسين فيها (٧٨٦، ٣٣٨٣٩، ١٦٤٣)، أي ما نسبته (١٧,١، ١٧,٤، ١٤%) على التوالي، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة خدمات التعليم المهني، إذ بلغ عدد الشعب المدرسية والطلاب والمدرسين فيها (٢٣٢، ٥٢٧٦، ٩٢٦)، أي ما نسبته (٥,١، ٢,٧، ٧,٩%) على التوالي، يلاحظ مما سبق في أعلاه أنَّ هنالك تباين في أعداد الشعب المدرسية والطلاب والمدرسين من خدمة تعليمية إلى أخرى وأنَّ هذا التباين فيها يعود سببه إلى التباين في عدد المدارس من خدمة تعليمية إلى أخرى، فهي غالباً ما تزداد مع زيادة عدد المدارس وتقل مع انخفاض عدد المدارس فيها.

ثانياً/ التوزيع المكاني الإجمالي لخدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط،  
الإعدادي،الثانوي،المهني) ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام  
الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

١- توزيع المدارس

يتبين من الجدول (٣) والخريطة (٣) على وجود (٤٠٣) مدرسة ثانوية (متوسطة، إعدادية، ثانوية، مهنية) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وتتباين أعداد هذه المدارس من مدينة إلى أخرى، جاءت مدينة البصرة بالمرتبة الأولى، إذ بلغ عدد المدارس فيها (٢٣٨) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (٥٩,١%) من إجمالي عدد المدارس الثانوية الحكومية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وجاءت بالمرتبة الثانية مدينتي أبي الخصيب والزبير البالغ عدد المدارس الثانوية فيها (٤٥)،(٤٤) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (١١,٢%)، (١٠,٩%) على التوالي.

بينما جاءت مدينتي القرنة و الهارثة بالمرتبة الثالثة، إذ بلغ عدد المدارس الثانوية فيها (١٦ ، ١٩) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (٤,٧ ، ٤%) على التوالي، في حين جاءت مدينة المدينة بالمرتبة الرابعة، إذ بلغ عدد المدارس الثانوية فيها (١٣) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (٣,٢%)، ثم جاءت مدينتي شط العرب و الفاو بالمرتبة الخامسة في عدد المدارس الثانوية، إذ بلغ عدد المدارس الثانوية فيها (١٠ ، ١١) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (٢,٥ ، ٢,٧%)، وجاءت مدينة الدير بالمرتبة الأخيرة، إذ بلغ عدد المدارس الثانوية فيها (٧) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (١,٧%).

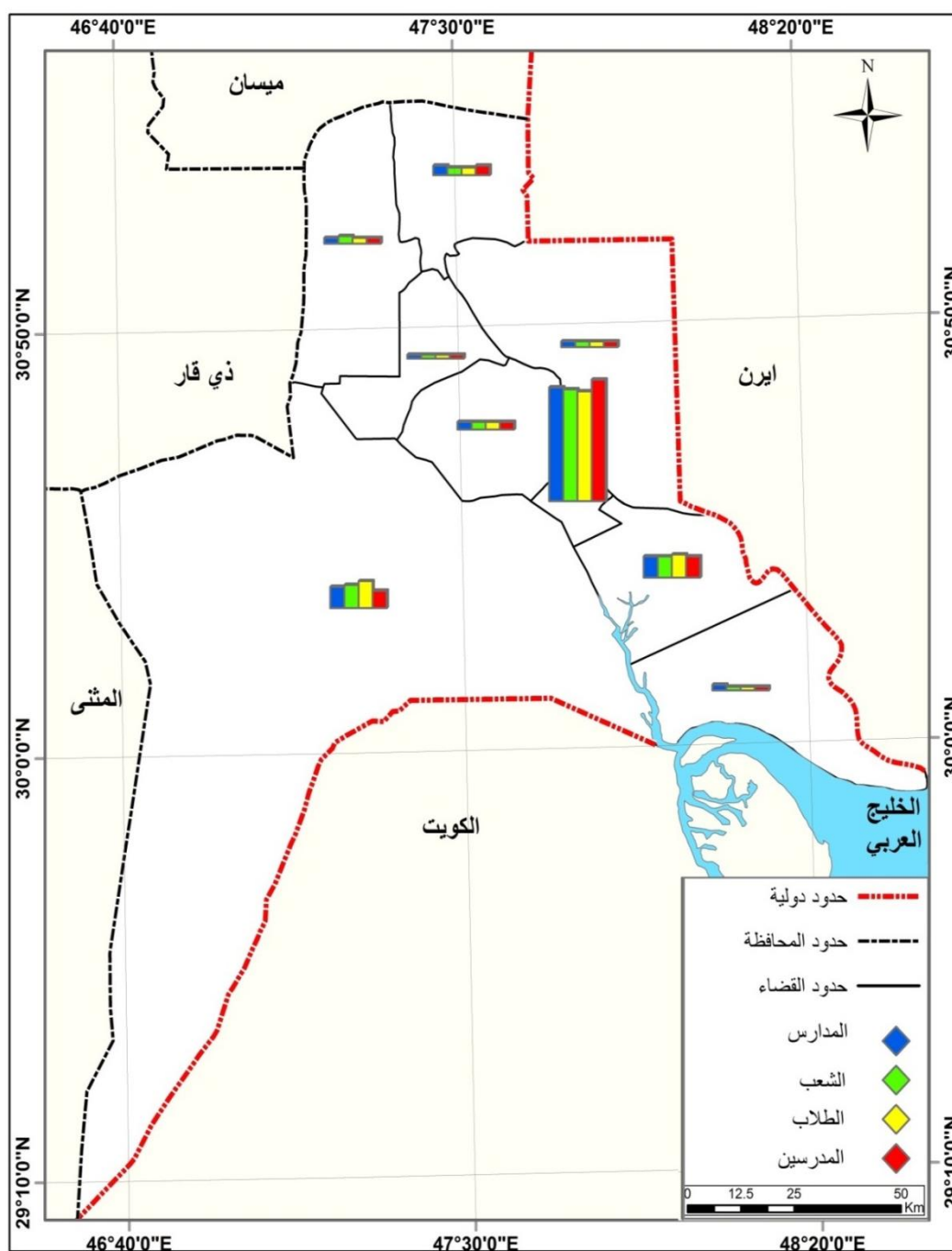
جدول (٣) إجمالي التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

رقم	المدن الرئيسية	عدد المدارس				عدد الطلاب				عدد الشعب					
		تكرار	الثالث	مختلط	المجموع	%	تكرار	الثالث	مختلط	المجموع	%	تكرار	الثالث	مختلط	المجموع
١	البصرة	١٢٥	١١٢	١	٢٣٨	٥٩,١	١٢٩٠	١٣٥٣	٦	٢٦٤٩	٥٧,٧	٥٥٠٩٧	٥٤٤٩٥	٢٤٨	١٠٩٨٤٠
٢	الزبير	٢٤	٢٠	-	٤٤	١٠,٩	٢٨١	٢٨٠	-	٥٦١	١٢,٢	١٣٨٨٠	١٢٥٥٠	-	٢٦٤٣٠
٣	العنقبة	٨	٤	١	١٣	٣,٢	٩٧	٥٢	١٦	١٦٥	٣,٦	٣٦٤٨	١٩٨٢	٢٦٠	٥٨٩٠
٤	القرنة	١٣	٦	-	١٩	٤,٧	١٢٠	٨٣	-	٢٠٣	٤,٤	٤٤١٥	٣٠٢١	-	٧٤٣٦
٥	أبي الخصيب	٢٣	٢٢	-	٤٥	١١,٢	٢٦٣	٢٥٦	-	٥١٩	١١,٣	١٢٤٩٧	١٠٤٦٨	-	٢٢٩٦٥
٦	البيدر	٣	٤	-	٧	١,٧	٣٢	٥١	-	٨٣	١,٨	١١٩٥	١٩٩٤	-	٣١٨٩
٧	الهزة	٨	٧	١	١٦	٤	٧٦	٨٣	٩	١٦٨	٣,٧	٢٩٢٣	٢٨٥٩	٣٩٦	٨١٧٨
٨	الغور	٤	٤	٢	١٠	٢,٥	٤٦	٤٨	١٤	١٠٨	٢,٤	١٧٧٥	١٨٣٤	٧٢٣	٤٣٣٢
٩	نظ العراب	٦	٥	-	١١	٣,٧	٧٤	٥٨	-	١٣٢	٢,٩	٣٣٨٩	٢٧٠١	-	٦٠٩٠
	المجموع	٢١٤	١٨٤	٥	٤٠٣	١٠٠	٢٣٧٩	٢٢٦٤	٤٥	٤٥٨٨	١٠٠	٩٩٨١٩	٩٢٩٠٤	١٦٢٧	١٩٤٣٥٠

المصدر الباحث اعتماداً على:- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

## التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

خريطة (٣) إجمالي التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) ومتغيراتها في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣).

أما بالنسبة إلى توزيع المدارس الثانوية الحكومية (متوسط، إعدادية، ثانوية، مهنية) حسب الجنس فهو الآخر متباين في النوع، إذ جاءت مدارس الذكور بالمرتبة الأولى في عدد المدارس الثانوية البالغ عددها (٢١٤) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (٥٣,١%) من إجمالي عدد مدارس التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما جاءت مدارس الإناث بالمرتبة الثانية في عدد مدارس التعليم الثانوي، إذ بلغ عدد المدارس الثانوية فيها (١٨٤) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (٤٥,٧%)، بينما جاءت المدارس الثانوية المختلطة بالمرتبة الأخيرة، إذ بلغ عدد المدارس الثانوية فيها (٥) مدرسة ثانوية، أي ما نسبته (١,٢%)، تتوزع على (٤) مدن رئيسية وهي مدن (البصرة، المدينة، الهارثة، الفاو) أي ما نسبته (٤٤,٤%) من إجمالي عدد المدن الرئيسية في محافظة البصرة.

## ٢- توزيع الشعب المدرسية

أن توزيع الشعب المدرسية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة البالغ عددها (٤٥٨٨) شعبة مدرسية، يتباين من مدينة إلى أخرى وذلك تبعاً للتباين في أعداد المدارس والطلاب فيها، إذ جاءت مدينة البصرة بالمرتبة الأولى في عدد الشعب المدرسية البالغ عددها (٢٦٤٩) شعبة مدرسية، أي ما نسبته (٥٧,٧%) من إجمالي عدد شعب مدارس التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما جاءت مدينة الدير بالمرتبة الأخيرة في عدد الشعب المدرسية، إذ بلغ عدد الشعب فيها (٨٣) شعبة مدرسية، أي ما نسبته (١,٨%) من إجمالي عدد شعب مدارس التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، ويتباين أيضاً توزيع الشعب المدرسية على مستوى الجنس تبعاً لتباين عدد المدارس فيه إذ جاءت مدارس الذكور بالمرتبة الأولى في عدد الشعب المدرسية، إذ بلغ عدد الشعب المدرسية فيها (٢٢٧٩) شعبة مدرسية، أي ما نسبته (٤٩,٧%) من إجمالي عدد شعب مدارس التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، في حين جاءت مدارس الإناث بالمرتبة الثانية في عدد الشعب المدرسية، إذ بلغ عدد الشعب فيها (٢٢٦٤) شعبة مدرسية، أي ما نسبته (٤٩,٣%) من إجمالي عدد شعب مدارس التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما جاءت المدارس المختلطة بالمرتبة الثالثة البالغ عدد الشعب المدرسية فيها (٤٥) شعبة مدرسية، أي ما نسبته (١%) من إجمالي عدد شعب مدارس التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.

### ٣- توزيع الطلاب

يتبين من الجدول (٣) والخريطة (٣)، على وجود (١٩٤٣٥٠) طالب وطالبة يتوزعون على المدارس الثانوية الحكومية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، ويتباين توزيعهم من مدينة الى اخرى وذلك نتيجة لتباين اعداد المدارس فيها، جاءت مدينة البصرة بالمرتبة الاولى في عدد الطلاب، إذ بلغ عدد الطلاب فيها (١٠٩٨٤٠) طالب وطالبة، أي ما نسبته (٥٦,٥%) من إجمالي عدد طلاب المدارس الثانوية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، بينما يقل عدد الطلاب في بقية المدن الأخرى ليصل إلى أدناه في مدينة الدير والبالغ عدد الطلاب فيها (٣١٨٩) طالب وطالبة، أي ما نسبته (١,٧%) من إجمالي عدد طلاب المدارس الثانوية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.

أما بالنسبة إلى توزيع الطلاب حسب الجنس فهو الآخر يتباين من مدينة إلى أخرى وذلك نتيجة للتباين في توزيع المدارس وأعدادها، إذ جاءت مدارس الذكور بالمرتبة الأولى في عدد الطلاب، إذ بلغ عدد الطلاب فيها (٩٩٨١٩) طالب، أي ما نسبته (٥١,٤%) من إجمالي عدد طلاب مدارس التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، ثم جاءت مدارس الإناث بالمرتبة الثانية، إذ بلغ عدد الطلاب فيها (٩٢٩٠٤) طالبة، أي ما نسبته (٤٧,٨%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة المدارس المختلطة، إذ بلغ عدد الطلاب فيها (١٦٢٧) طالب وطالبة، أي ما نسبته (٠,٨%) من إجمالي عدد طلاب مدارس التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وتتوزع المدارس الثانوية المختلطة على (٤) مدن رئيسية، وهي مدن (البصرة، المدينة، الهارثة، الفاو)، أي ما نسبته (٤٤,٤%) من إجمالي عدد المدن الرئيسية في محافظة البصرة.

### ٤- توزيع المدرسين

يتبين من الجدول (٣) والخريطة (٣) أنّ توزيع المدرسين البالغ عددهم (١١٧٠٥) مُدرّس ومُدرّسه، فهو يتباين من مدينة إلى أخرى حسب توزيع المدارس، جاءت مدينة البصرة بالمرتبة الأولى في أعداد المدرسين، إذ بلغ عدد المدرسين فيها (٧٣٤٣) مُدرّس ومُدرّسة، أي ما نسبته (٦٢,٧%) من إجمالي عدد مدرّسين التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، في حين جاءت مدينة الدير بالمرتبة الأخيرة في عدد المدرّسين، إذ بلغ عدد المدرّسين فيها (١٥٨) مُدرّس ومُدرّسة، أي ما نسبته (١,٤%) من إجمالي عدد مدرّسين التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة .

أما بالنسبة إلى توزيع المدرسين حسب جنس المدارس فهو الآخر يتباين من مدينة إلى أخرى، نتيجة للتباين في توزيع المدارس وأعدادها، جاءت مدارس الذكور بالمرتبة الأولى في عدد المدرسين، إذ بلغ عدد المدرسين فيها (٥٨٠١) مُدرّس ومُدرّسة، أي ما نسبته (٤٩,٦%) من إجمالي عدد مدرّسين التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، ثم جاءت مدارس الإناث بالمرتبة الثانية في عدد المدرّسين، إذ بلغ عدد المدرّسين فيها (٥٧٨٨) مُدرّس ومُدرّسة، أي ما نسبته (٤٩,٤%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة المدارس المتوسطة المختلطة، إذ بلغ عدد المدرّسين فيها (١١٦) مُدرّس ومُدرّسة، أي ما نسبته (١%) .

### المبحث الثاني

قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠):

إنّ دراسة كفاءة الخدمات التعليمية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تُعد من الجوانب التي لها أهميتها الأساسية في الدراسة وذلك لأنها تبيّن مدى امكانية تقديم الخدمات للمواطنين بصورة تكفي لسد حاجاتهم وأعدادهم المتزايدة، فالكفاءة هي امكانية توفير خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية من حيث النوع والعدد والمساحة توافقاً مع عدد السكان وامكانية الحصول عليها بأفضل صورة واقصر مسافة ووقت مناسبين وأقل تكلفة وجهد مبذول لكي تصل إلى المستوى المطلوب.

ولغرض دراسة كفاءة خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة سوف يتم قياس كفاءتها بالاعتماد على بعض المعايير التخطيطية السكانية والمساحية المحلية، كما تم اعتماد بعض المعايير العامة التي تم تلخيصها من خلال الأسئلة المطروحة في توزيع استمارة الاستبيان، لذا قسم هذا المبحث إلى جزئين وهي كالآتي:-



## أولاً/ قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بالاعتماد على بعض المعايير التخطيطية السكانية والمساحية المحلية

### ١- مؤشر عدد السكان للمدارس المتوسطة

حددت وزارة التخطيط معياراً محلياً، الذي يشير إلى ضرورة توفير مدرسة ثانوية (متوسطة، إعدادية، ثانوية) واحدة لكل (١٠٠٠٠) نسمة<sup>(١)</sup>، والذي سوف يتم اعتماده كمؤشر لقياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة ولكلا الجنسين، وتحقيق العدالة في التوزيع وبشكل يتناسب مع الحجم السكاني للمدن الرئيسية في محافظة البصرة، وبحسب الآتي:-

### أ- المدارس المتوسطة للبنين

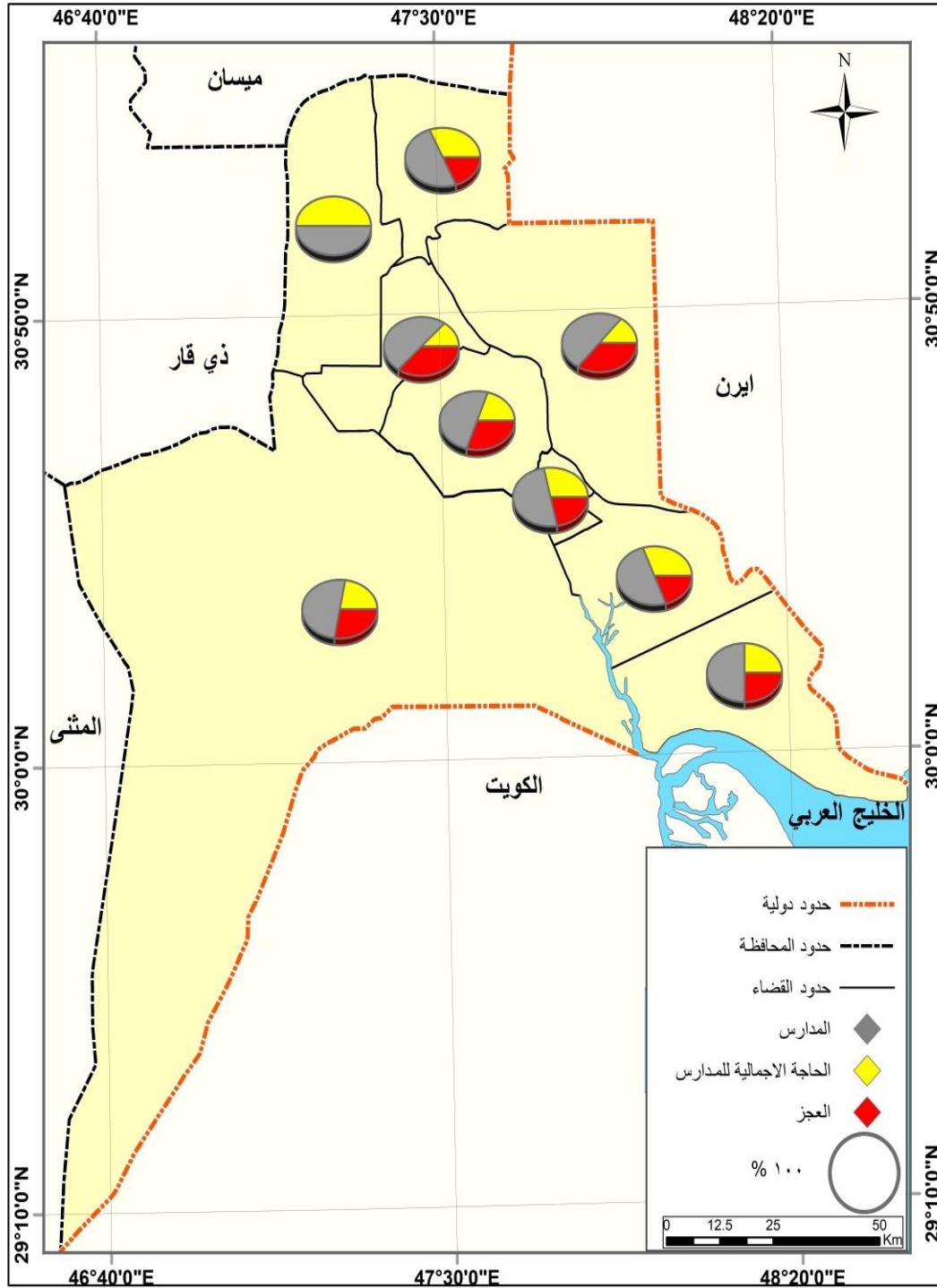
يتبين من الجدول (٤) والخريطة (٤) أنّ المعدل العام لحصة المدرسة الواحدة من السكان المخدومين بلغ (١٨٧١٨) نسمة / مدرسة متوسطة للبنين، وهو مؤشر أعلى من المعيار المعتمد والبالغ (١٠٠٠٠) نسمة / مدرسة متوسطة) فهي ذات كفاءة متدنية، لا تكفي لسد أعداد السكان المتزايدة، إذ بلغ مقدار العجز في عدد المدارس المتوسطة للبنين (١١٧) مدرسة، فهي بحاجة إجمالية إلى توفير (٢٥٢) مدرسة متوسطة للبنين.

جدول (٤) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنين المتوسطة لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد السكان	عدد المدارس	مؤشر سكان/مدرسة	الحاجة الإجمالية للمدارس	الفائض/العجز في عدد المدارس
١	البصرة	١٤٠١٢٨٠	٨٠	١٧٥١٦	١٤٠	٦٠-
٢	الزبير	٣٤٤٤٥١١	١٥	٢٢٩٦٧	٣٤	١٩-
٣	أبي الخصيب	٢٣٦٥١٩	١٥	١٥٧٦٨	٢٤	٩-
٤	شط العرب	١٥٢٣٤٦	٤	٣٨٠٨٧	١٥	١١-
٥	القرنة	١٤٤٨٣١	٩	١٦٠٩٢	١٤	٥-
٦	الهارثة	١٣٤٦٣٩	٥	٢٦٩٢٨	١٣	٨-
٧	الفاو	٤١٠٥١	٢	٢٠٥٢٦	٤	٢-
٨	المدينة	٣٥٩٥٤	٤	٨٩٨٩	٤	-
٩	الدير	٣٥٧٣٥	١	٣٥٧٣٥	٤	٣-
	المجموع	٢٥٢٦٨٦٦	١٣٥	١٨٧١٨	٢٥٢	١١٧-

المصدر: الباحث اعتماداً على :- ١- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ٢- تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٤) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنين المتوسطة لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤).

أما على مستوى المدن الرئيسية يلاحظ ارتفاع معدلات المؤشر في عدد المدارس المتوسطة للبنين في أغلب المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وباستثناء مدينة (المدينة) البالغ المعدل فيها (٨٩٨٩ نسمة / مدرسة)، وهو أقل من المعيار المعتمد فهي ذات كفاءة عالية، أما بقيت المدن الرئيسية في محافظة البصرة تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدلاتها وبشكل متباين من مدينة إلى أخرى احتل المعدل أعلاه في مدينة (شط العرب)، البالغ (٣٨٠٨٧ نسمة/مدرسة)، وأدناه سجل المعدل في مدينة (ابي الخصيب) والبالغ (١٥٧٦٨ نسمة / مدرسة).

وهي معدلات أعلى من المعيار المعتمد، أما بالنسبة إلى مقدار العجز فهو الآخر يتباين من مدينة إلى أخرى إذ بلغ مقدار العجز أعلاه في مدينة (البصرة) والبالغ (٦٠) مدرسة، فهي بحاجة إلى توفير (١٤٠) مدرسة متوسطة، وأدناه سجل مقدار العجز في مدينة (الفاو) والبالغ (٢) مدرسة، وبجاجة فعلية تشير إلى توفير (٤) مدرسة، يتبين مما تقدم أن المدارس المتوسطة في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لا تكفي لسد أعداد السكان، فهي بحاجة واضحة إلى زيادة عدد المدارس المتوسطة للبنين من حيث العدد وحسب حاجة السكان منها.

#### ب- المدارس المتوسطة للبنات

عند اعتماد مؤشر ( ١٠٠٠٠٠ نسمة/مدرسة)، يلاحظ أن المعدل العام لحصة المدرسة الواحدة من السكان المخدمين يصل إلى (٢٥٥٢٤ نسمة / مدرسة متوسطة للبنات)، كما يتبين من الجدول (٥) والخريطة (٥) وهو معدل اعلى من المؤشر المعتمد فهي ذات كفاءة قليلة لا تكفي لحجم السكان المتزايد، حيث بلغ مقدار العجز في عدد المدارس المتوسطة للبنات (١٥٣) مدرسة، وبجاجة إجمالية تبلغ (٢٥٢) مدرسة.

أما على مستوى المدن الرئيسية يلاحظ ارتفاع معدلات هذا المؤشر في جميع المدن الرئيسية لمحافظة البصرة دون أي استثناء وبمعدلات متباين من مدينة إلى أخرى، إذ بلغ المؤشر أعلاه في مدينة (القرنة) البالغ (٧٢٤١٦) ، في حين سجل المؤشر أدناه في مدينة (الفاو) والبالغ (١٣٦٨٤) نسمة / مدرسة، في حين سجل مقدار العجز أعلاه في مدينة (البصرة) البالغ (٧٨) مدرسة متوسطة، وأدناه سجل مقدار العجز في مدينة (الفاو) البالغ (١) مدرسة، يتضح من

ذلك أن المدارس المتوسطة للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة ذات كفاءة متدنية فهي بحاجة إلى إعادة توزيعها بشكل يتناسب مع المعيار المعتمد والحجم السكاني فيها.

الجدول (٥) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنات المتوسطة لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد السكان	عدد المدارس	مؤشر سكان/مدرسة	الحاجة الإجمالية للمدارس	الفائض/العجز في عدد المدارس
١	البصرة	١٤٠١٢٨٠	٦٢	٢٢٦٠١	١٤٠	٧٨-
٢	الزبير	٣٤٤٥١١	١٠	٣٤٤٥١	٣٤	٢٤-
٣	أبي الخصيب	٢٣٦٥١٩	١٣	١٨١٩٤	٢٤	١١-
٤	شط العرب	١٥٢٣٤٦	٣	٥٠٧٨٢	١٥	١٢-
٥	القرنة	١٤٤٨٣١	٢	٧٢٤١٦	١٤	١٢-
٦	الهارثة	١٣٤٦٣٩	٣	٤٤٨٨٠	١٣	١٠-
٧	الفاو	٤١٠٥١	٣	١٣٦٨٤	٤	١-
٨	المدينة	٣٥٩٥٤	١	٣٥٩٥٤	٤	٣-
٩	الدير	٣٥٧٣٥	٢	١٧٨٦٨	٤	٢-
	المجموع	٢٥٢٦٨٦٦	٩٩	٢٥٥٢٤	٢٥٢	١٥٣-

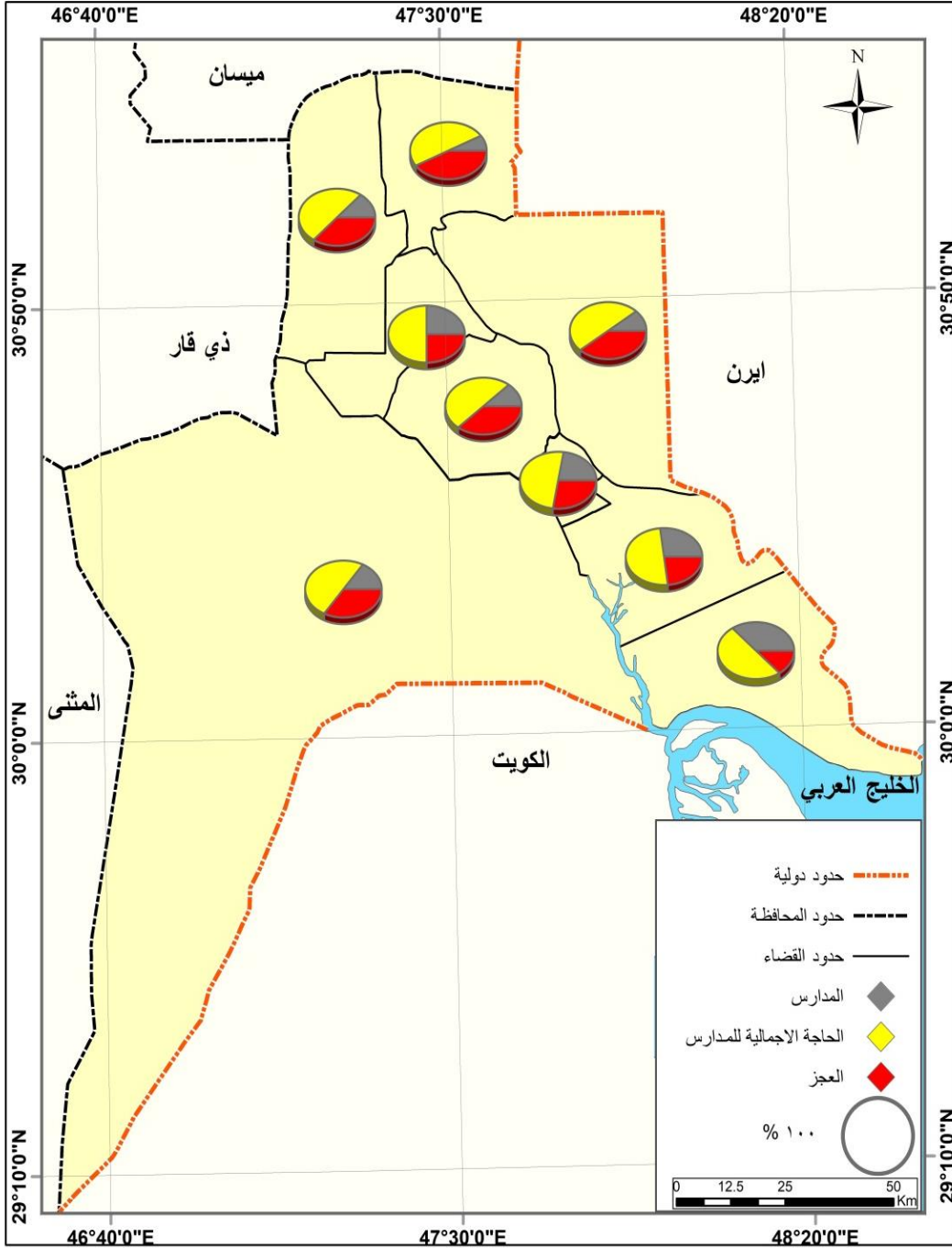
المصدر: الباحث اعتماداً على :-

- ١- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠
- ٢- تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠.

٢ - مؤشر مساحة المدارس المتوسطة (بنين، بنات، مختلط)

بلغ إجمالي عدد المدارس المتوسط في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة (٢٣٦) مدرسة متوسطة، وبمساحة تبلغ (٢م٨٣٣٠٠٠)، كما يتبين من الجدول (٦) والشكل (٢)، وبمعدل مساحي عام يبلغ (٢م٣٥٣٠/مدرسة)، وهو أقل من المعيار العراقي المعتمد البالغ (٨٠٠٠-١٠٠٠٠م/مدرسة متوسطة)<sup>(٢)</sup>، إذ يبلغ مقدار العجز في المساحة (١٠٥٥٠٠٠)، أي ما نسبته (٥٦%) من إجمالي المساحة، فهي بحاجة إلى توفير مساحة إجمالية تبلغ (٢م١٨٨٨٠٠٠)<sup>(\*\*)</sup> لسد العجز المساحي، أما بالنسبة إلى قياس المؤشر على مستوى المدن الرئيسية في محافظة البصرة يلاحظ هنالك تبايناً في معدلات المؤشر من مدينة رئيسية إلى أخرى، نتيجة للتباين في أعداد المدارس والمساحات المخصصة لها، إذ بلغ المؤشر أعلاه في مدينة شط العرب والبالغ (٢م٤٨٣٧) وأدناه سجل لمؤشر في مدينة البصرة، إذ بلغ المعدل فيها (٢م٣٠٠٠)، يلاحظ أنّ إجمالي المدارس في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تنخفض مؤشراتها عن المعيار المعتمد فهي ذات كفاءة مساحية منخفضة وفق هذا المعيار المعتمد.

خريطة (٥) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنات المتوسطة لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥).

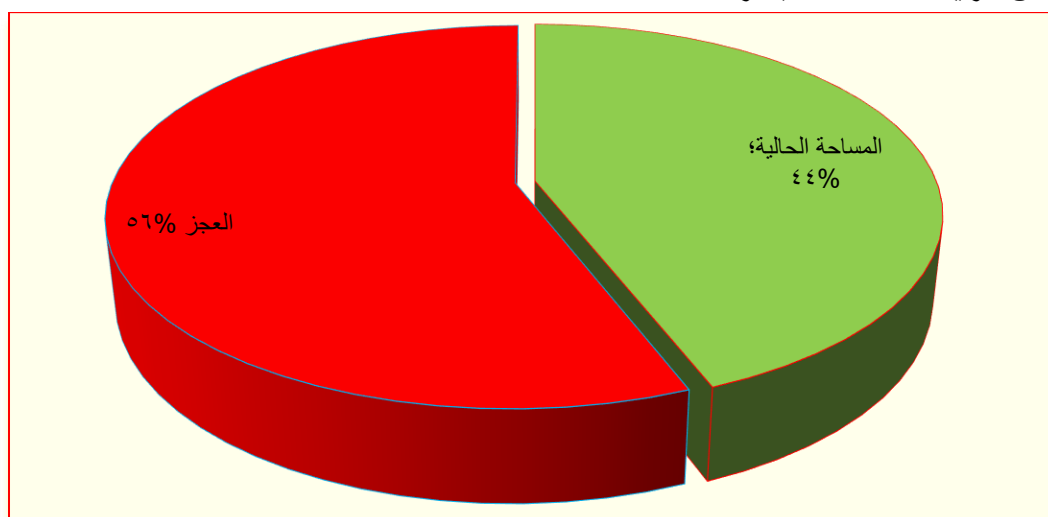
التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

جدول (٦) معيار الفائض والعجز والحاجة الإجمالية لمساحة المدارس المتوسطة في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس المتوسطة (ذكور/إناث/مختلط)	المساحة /م <sup>٢</sup>	مؤشر المساحة/مدرسة	الحاجة الاجمالية للمساحة	الفائض/العجز في المساحة
١	البصرة	١٤٢	٤٢٦.٠٠٠	٣.٠٠٠	١١٣٦.٠٠٠	٧١٠.٠٠٠-
٢	أبي الخصيب	٢٨	١٣٠.٢٠٠	٤٦٥٠	٢٢٤.٠٠٠	٩٣٨.٠٠-
٣	الزبير	٢٥	١٢٠.١٩٤	٤٨٠.٨	٢٠٠.٠٠٠	٧٩٨.٠٦-
٤	القرنة	١١	٣٨٤.٠٠	٣٤٩١	٨٨.٠٠٠	٤٩٦.٠٠-
٥	الهائثة	٩	٣٥١.٠٠	٣٩٠٠	٧٢.٠٠٠	٣٦٩.٠٠-
٦	شط العرب	٧	٣٣٨.٥٦	٤٨٣٧	٥٦.٠٠٠	٢٢١.٤٤-
٧	الفاو	٦	٢١.٠٠٠	٣٥٠٠	٤٨.٠٠٠	٢٧.٠٠٠-
٨	المدينة	٥	١٨٧.٥٠	٣٧٥٠	٤٠.٠٠٠	٢١٢.٥٠-
٩	الدير	٣	٩٥.٠٠	٣١٦٧	٢٤.٠٠٠	١٤٥.٠٠-
	المجموع	٢٣٦	٨٣٣.٠٠٠	٣٥٣٠	١٨٨٨.٠٠٠	١.٥٥٠.٠٠-

المصدر: الباحث اعتماداً على :- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

شكل (٢) مقدار العجز والحاجة الحالية النسبية من المساحة الإجمالية للمدارس المتوسطة في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٦)

## ٣ - مؤشر عدد السكان للمدارس الإعدادية

## أ- المدارس الإعدادية للبنين

بلغ المعدل العام لحصة المدرسة الواحدة من السكان المخدمين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة (٥٤٩٣٢) نسمة / مدرسة إعدادية للبنين، كما يتبين من الجدول (٧) والخريطة (٦)، وهو مؤشراً أعلى من المعيار المعتمد البالغ (١٠٠٠٠) نسمة / مدرسة إعدادية، إذ بلغ مقدار العجز في عدد المدارس الإعدادية للبنين (٢٠٦) مدرسة، مما يشير ذلك إلى قلة اداء خدمات التعليم الإعدادي للبنين فهي بحاجة إجمالية إلى توفير (٢٥٢) مدرسة إعدادية. كما يلاحظ ارتفاع معدلات هذا المؤشر في أغلب المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وبشكل متباين من مدينة إلى أخرى إذ سجل المؤشر أعلاه في مدينة (الزبير)، البالغ (٨٦١٢٨) نسمة / مدرسة إعدادية للبنين.

جدول (٧) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنين الإعدادية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد السكان	عدد المدارس	مؤشر سكان/مدرسة	الحاجة الإجمالية للمدارس	الفائض/العجز في عدد المدارس
١	البصرة	١٤٠١٢٨٠	٢٩	٤٨٣٢٠	١٤٠	١١١-
٢	الزبير	٣٤٤٥١١	٤	٨٦١٢٨	٣٤	٣٠-
٣	أبي الخصب	٢٣٦٥١٩	٦	٣٩٤٢٠	٢٤	١٨-
٤	شط العرب	١٥٢٣٤٦	١	١٥٢٣٤٦	١٥	١٤-
٥	القرنة	١٤٤٨٣١	٢	٧٢٤١٦	١٤	١٢-
٦	الهارثة	١٣٤٦٣٩	٢	٦٧٣٢٠	١٣	١١-
٧	الفاو	٤١٠٥١	١	٤١٠٥١	٤	٣-
٨	المدينة	٣٥٩٥٤	١	٣٥٩٥٤	٤	٣-
٩	الدير	٣٥٧٣٥	-	-	٤	٤-
	المجموع	٢٥٢٦٨٦٦	٤٦	٥٤٩٣٢	٢٥٢	٢٠٦-

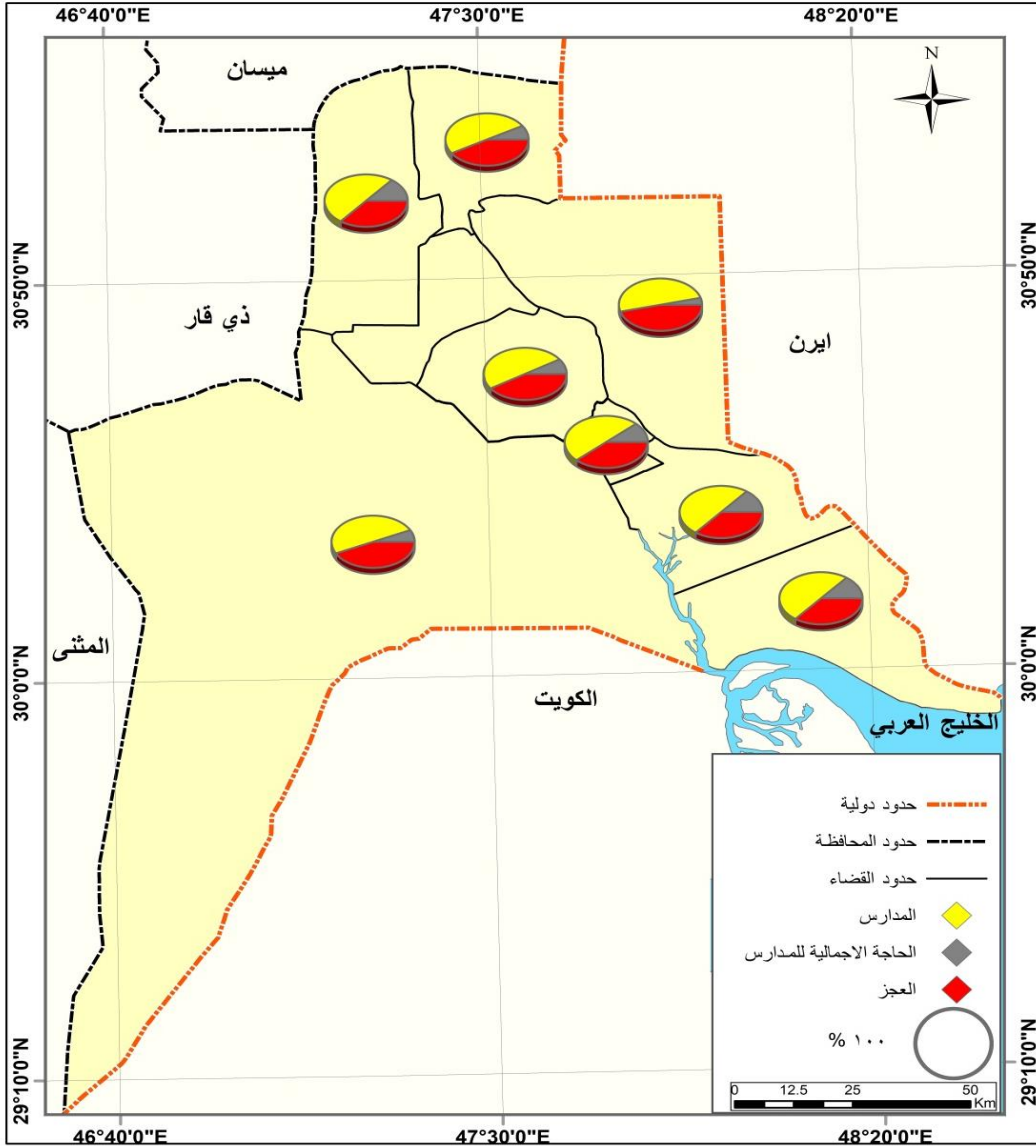
المصدر: الباحث اعتماداً على :- ١- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ٢- تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠.



## التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

وأدناه سجل المؤشر في مدينة (شط العرب) والبالغ (١٥٢٣٤٦) نسمة / مدرسة، أما مقدار العجز فقد بلغ أعلاه في مدينة (البصرة) البالغ (١١١) مدرسة إعدادية، وأدناه سجل مقدار العجز في مدن (الفاو، المدينة) والبالغ (٣) مدرسة لكل واحدة منهما، يلاحظ ارتفاع معدلات المؤشر والعجز في جميع المدن الرئيسية لمحافظة البصرة فهي ذات كفاءة منخفضة.

خريطة (٦) مؤشر الفاض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنين الإعدادية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧).

## ب- المدارس الإعدادية للبنات

أما فيما يخص هذه المرحلة فقد بلغ المعدل العام لحصة المدرسة الواحدة من السكان المخدومين يصل إلى (٥٢٦٤٣) نسمة / مدرسة إعدادية للبنات، كما يتبين من الجدول (٨) والخريطة (٧) وهو معدل أعلى من المؤشر المعتمد البالغ (١٠٠٠٠ نسمة / مدرسة)، بينما بلغ مقدار العجز في عدد المدارس الإعدادية للبنات (٢٠٤) مدرسة، في حين بلغت الحاجة الإجمالية (٢٥٢) مدرسة. كما يلاحظ ارتفاع معدلات المؤشر على مستوى المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، إذ سجل المؤشر أعلاه في مدينة (القرنة) البالغ (١٤٤٨٣١)، في حين يصل المؤشر إلى أدناه في مدينة (الدير) والبالغ (٣٥٧٣٥ نسمة / مدرسة)، أما مقدار العجز فقد بلغ أعلاه في مدن (البصرة، الزبير، أبي الخصيب، شط العرب، القرنة، الهارثة) البالغ (١٠٩، ٣٠، ١٩، ١٣، ١٣، ١١) مدرسة، ويصل إلى أدناه في مدن (الفاو، المدينة، الدير) البالغ (٣) مدرسة لكل واحدة منهما. يتضح من ذلك أن المدارس الإعدادية للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تعاني جميعها من العجز في عدد المدارس وارتفاع مؤشرات المعيار المطلوب فهي ذات كفاءة منخفضة.

جدول (٨) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنات الإعدادية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد السكان	عدد المدارس	مؤشر سكان/مدرسة	الحاجة الإجمالية للمدارس	الفائض/العجز في عدد المدارس
١	البصرة	١٤٠١٢٨٠	٣١	٤٥٢٠٣	١٤٠	١٠٩-
٢	الزبير	٣٤٤٥١١	٤	٨٦١٢٨	٣٤	٣٠-
٣	أبي الخصيب	٢٣٦٥١٩	٥	٤٧٣٠٤	٢٤	١٩-
٤	شط العرب	١٥٢٣٤٦	٢	٧٦١٧٣	١٥	١٣-
٥	القرنة	١٤٤٨٣١	١	١٤٤٨٣١	١٤	١٣-
٦	الهارثة	١٣٤٦٣٩	٢	٦٧٣٢٠	١٣	١١-
٧	الفاو	٤١٠٥١	١	٤١٠٥١	٤	٣-
٨	المدينة	٣٥٩٥٤	١	٣٥٩٥٤	٤	٣-
٩	الدير	٣٥٧٣٥	١	٣٥٧٣٥	٤	٣-
	المجموع	٢٥٢٦٨٦٦	٤٨	٥٢٦٤٣	٢٥٢	٢٠٤-

المصدر: الباحث اعتماداً على :-

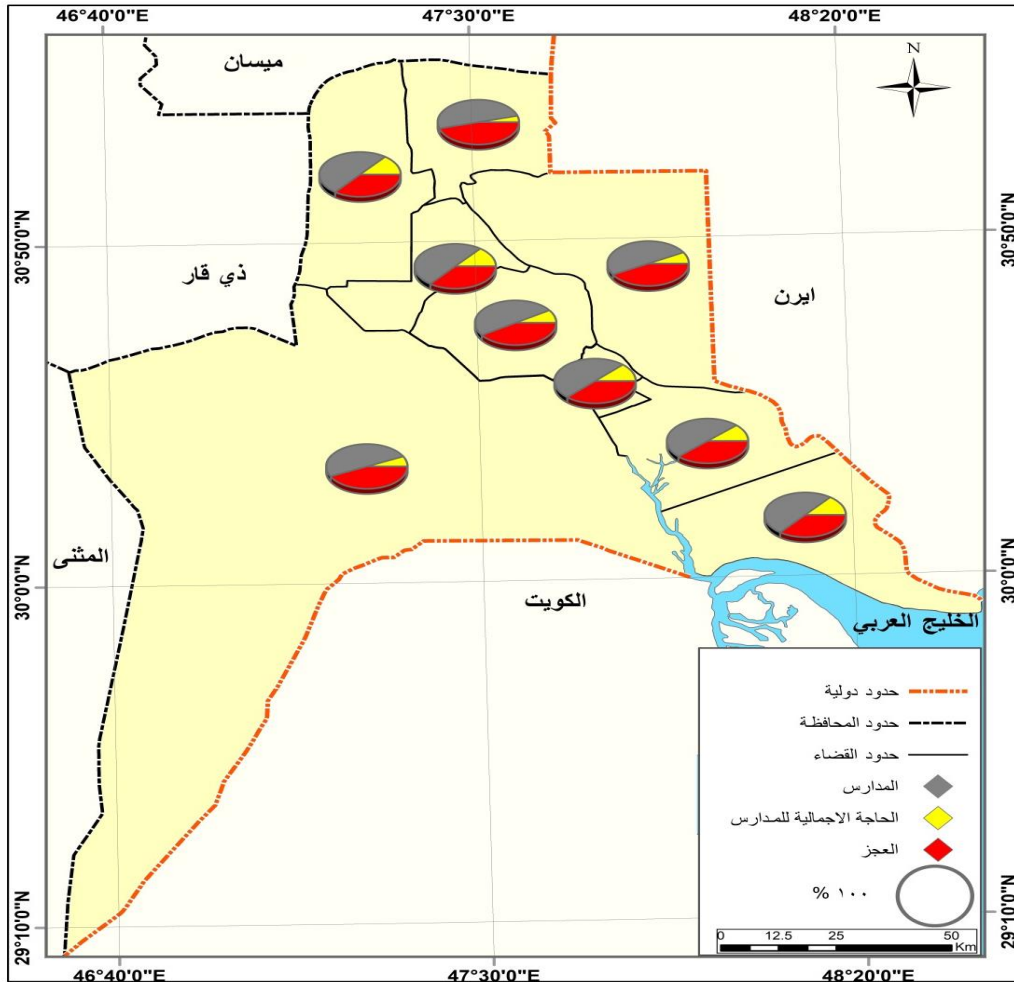
١- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

٢- تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠.

٤ - مؤشر مساحة المدارس الإعدادية (بنين، بنات)

يتبين من الجدول (٩) والشكل (٣)، أنَّ عدد مدارس التعليم الإعدادي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة يبلغ (٩٤) مدرسة إعدادية ولكل الجنسين، وبمساحة تبلغ (٢م٣٢٤٧٧٠)، كما يتبين من الجدول (١٠) والشكل، وبمعدل مساحي عام بلغ (٢م٣٤٥٥/مدرسة إعدادية)، وهو أقل من المعيار العراقي المعتمد البالغ (١٠٠٠٠ - ٢م١٥٠٠٠/مدرسة إعدادية)<sup>(٣)</sup>، إذ يبلغ مقدار العجز في المساحة (٢م٦١٥٢٣٠)، أي ما نسبته (٦٥%) من إجمالي المساحة الواجب توافرها، فهي بحاجة إجمالية للمساحة تبلغ (٢م٩٤٠٠٠٠) (\*\*\*) لسد العجز المساحي.

خريطة (٧) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنات الإعدادية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٨).

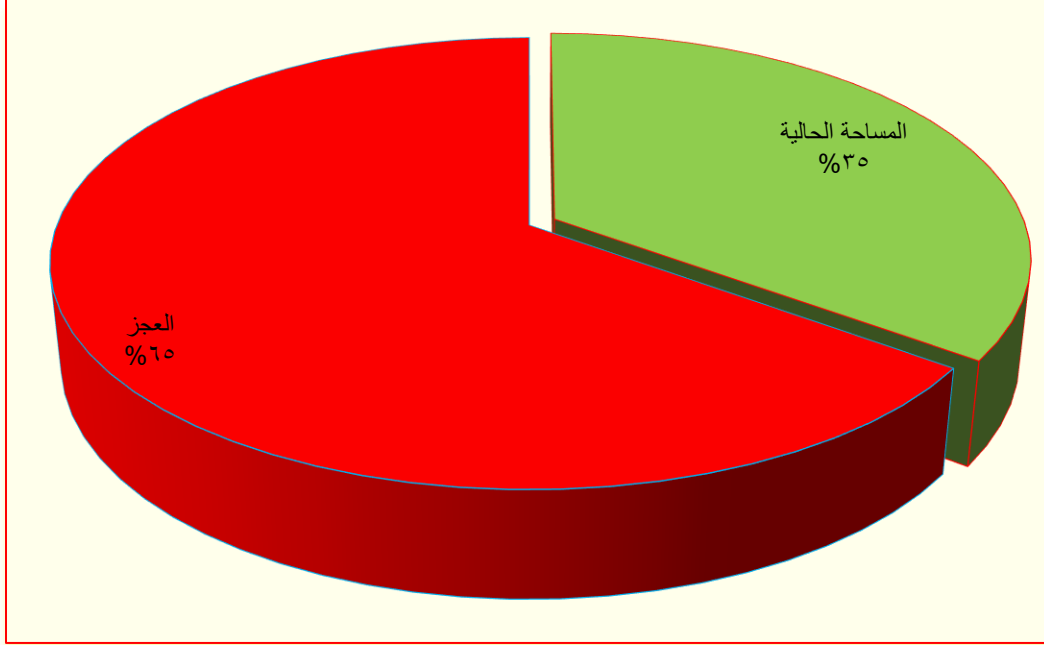
أما قياس المؤشر على مستوى المدن الرئيسية في محافظة البصرة يلاحظ أنّ أغلب المدن الرئيسية تتميز بمعدلات مساحية أقل من المعيار المعتمد، إذ بلغ المؤشر أعلاه في مدينة (شط العرب) وبمعدل يبلغ (٢٥٦٦٧م<sup>٢</sup>/مدرسة)، في حين سجل المؤشر أدناه في مدينتي (المدينة، الدير) وبواقع مساحي يبلغ (٢٣٠٠٠م<sup>٢</sup>/مدرسة) لكل واحدة منهما، وهي معدلات أقل من المعيار المعتمد. مما يشير ذلك إلى قلة كفاءتها المساحية وفق هذا المعيار.

جدول (٩) معيار الفائض والعجز والحاجة الإجمالية لمساحة المدارس الإعدادية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس ذكور/إناث	المساحة /م <sup>٢</sup>	مؤشر المساحة/مدرسة	الحاجة الإجمالية للمساحة	الفائض/العجز في المساحة
١	البصرة	٦٠	١٨٦٠٠٠	٣١٠٠	٦٠٠٠٠٠	٤١٤٠٠٠٠-
٢	أبي الخصيب	١١	٤٢٩١٥	٣٩٠١	١١٠٠٠٠	٦٧٠٨٥-
٣	الزبير	٨	٣٨٩٩٠	٤٨٧٤	٨٠٠٠٠	٤١٠١٠-
٤	الهارثة	٤	١٣٠٠٠	٣٢٥٠	٤٠٠٠٠	٢٧٠٠٠-
٥	القرنة	٣	١٠٥٠٠	٣٥٠٠	٣٠٠٠٠	١٩٥٠٠-
٦	شط العرب	٣	١٧٠٠٠	٥٦٦٧	٣٠٠٠٠	١٣٠٠٠-
٧	الفاو	٢	٧٣٦٥	٣٦٨٣	٢٠٠٠٠	١٢٦٣٥-
٨	المدينة	٢	٦٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٤٠٠٠-
٩	الدير	١	٣٠٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠
	المجموع	٩٤	٣٢٤٧٧٠	٣٤٥٥	٩٤٠٠٠٠	٦١٥٢٣٠-

المصدر: الباحث اعتماداً على :- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

شكل (٣) مقدار العجز والحاجة الحالية النسبية من المساحة الإجمالية للمدارس الإعدادية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٩).

## ٥ - مؤشر عدد السكان للمدارس الثانوية

### أ- المدارس الثانوية للبنين

يتضح من الجدول (١٠) والخريطة (٨) أنّ المعدل العام لحصة المدرسة الواحدة من السكان المخدومين بلغ (١٤٠٣٨١) نسمة / مدرسة ثانوية للبنين، وهو مؤشر يفوق المعيار المعتمد البالغ (١٠٠٠٠٠) نسمة / مدرسة ثانوية)، إذ بلغ مقدار العجز في عدد المدارس الثانوية للبنين (٢٣٤) مدرسة، و بحاجة إجمالية تبلغ (٢٥٢) مدرسة، فهي ذات كفاءة قليلة لا تكفي لسد أعداد السكان المتزايدة، أما تطبيق هذا المؤشر على مستوى المدن الرئيسية يلاحظ ارتفاع معدلات المؤشر بشكل ملحوظ في أغلب المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وتفق جميعها المعيار المعتمد، وبشكل متباين من مدينة إلى أخرى إذ بلغ المعدل أعلاه في مدينة (أبي الخصيب) البالغ (٢٣٦٥١٩) نسمة / مدرسة، وأدناه سجل المعدل في مدينة (المدينة) والبالغ (١١٩٨٥)

نسمة / مدرسة، أما مقدار العجز في عدد المدارس فقد بلغ أعلاه في مدينة (البصرة) البالغ (١٣٣) مدرسة، وأدناه سجل مقدار العجز في مدن (شط العرب، الهارثة، الفاو) البالغ (٤) مدرسة لكل واحد منهما، علماً أنها مدن لا توجد فيها أي مدرسة ثانوية فهي بحاجة إلى (٤) مدارس لكل واحدة منهما. يلاحظ مما سبق في أعلاه أنّ المدارس الثانوية للبنين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تعاني من عجزها العددي فهي ذات كفاءة منخفضة و بحاجة إلى زيادة عدد المدارس بما يتناسب مع حجم وحاجة السكان في المدن الرئيسية.

جدول (١٠) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنين الثانوية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد السكان	عدد المدارس	مؤشر سكان/مدرسة	الحاجة الإجمالية للمدارس	الفائض/العجز في عدد المدارس
١	البصرة	١٤٠١٢٨٠	٧	٢٠٠١٨٣	١٤٠	١٣٣-
٢	الزبير	٣٤٤٥١١	٤	٨٦١٢٨	٣٤	٣٠-
٣	أبي الخصيب	٢٣٦٥١٩	١	٢٣٦٥١٩	٢٤	٢٣-
٥	القرنة	١٤٤٨٣١	١	١٤٤٨٣١	١٥	١٤-
٨	المدينة	٣٥٩٥٤	٣	١١٩٨٥	١٤	١١-
٩	الدير	٣٥٧٣٥	٢	١٧٨٦٨	١٣	١١-
	شط العرب	١٥٢٣٤٦	-	-	٤	٤-
	الهارثة	١٣٤٦٣٩	-	-	٤	٤-
	الفاو	٤١٠٥١	-	-	٤	٤-
	المجموع	٢٥٢٦٨٦٦	١٨	١٤٠٣٨١	٢٥٢	٢٣٤-

المصدر: الباحث اعتماداً على :-

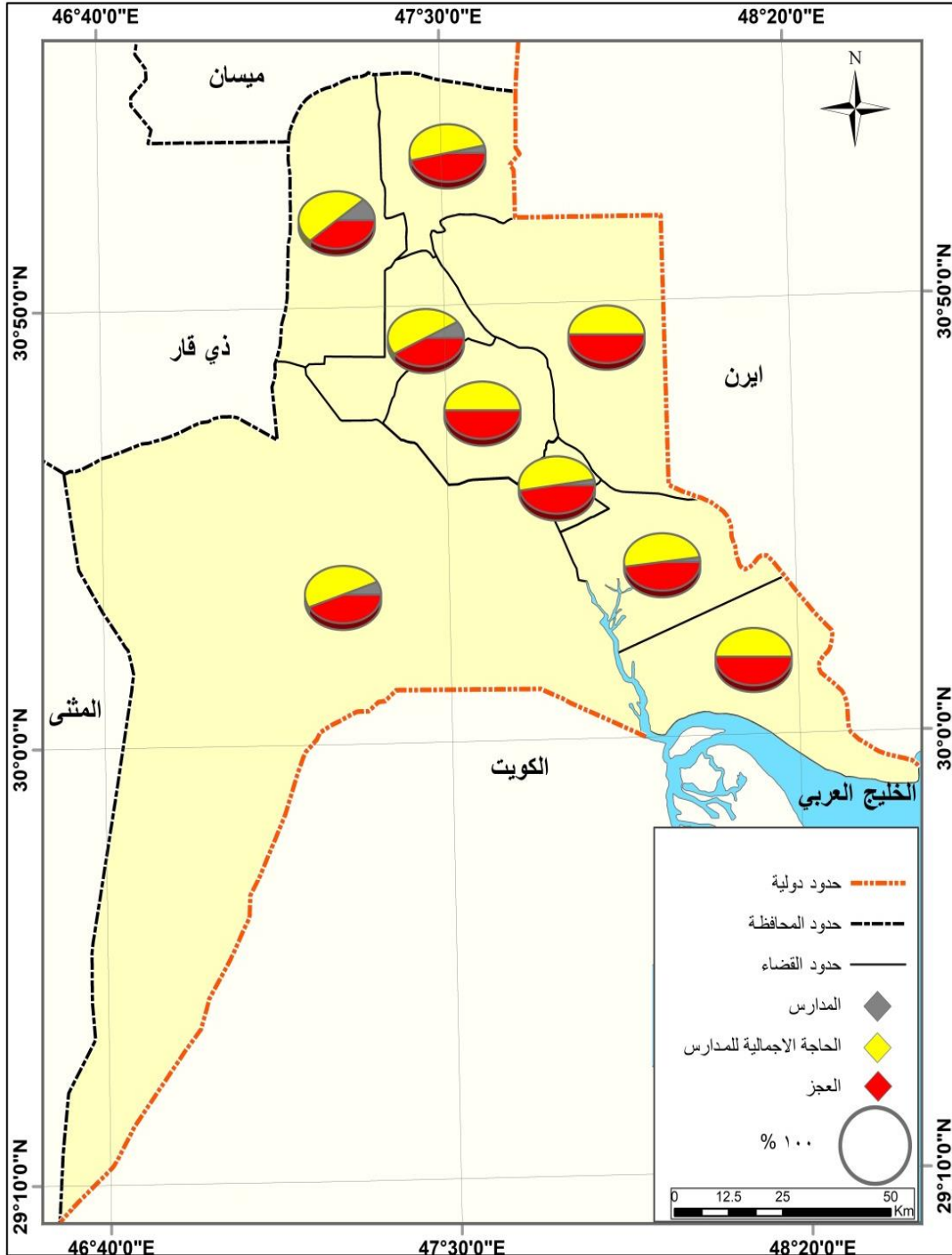
١- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي

(٢٠٢٠ - ٢٠١٩)

٢- تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

خريطة (٨) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنين الثانوية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٠).

## ب- المدارس الثانوية للبنات

بلغ المعدل العام لحصة المدرسة الواحدة من السكان المخدومين (٧٢١٩٦) نسمة / مدرسة ثانوية للبنات، كما يتبين من الجدول (١١) والخريطة (٩) وهو معدل أعلى من المؤشر المعتمد البالغ (١٠٠٠٠٠ نسمة / مدرسة ثانوية)، إذ بلغ مقدار العجز في عدد المدارس الثانوية للبنات (٢١٧) مدرسة، وبحاجة إجمالية تشير إلى توفير (٢٥٢) مدرسة. أما على مستوى المدن الرئيسية يلاحظ ارتفاع معدلات هذا المؤشر في جميع المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وبمعدلات تفوق مؤشر السكان المعتمد، إذ بلغ المؤشر أعلاه في مدينة (البصرة) البالغ (٨٢٤٢٨) وبعجز بلغ (١٢٣) مدرسة، و بحاجة إجمالية إلى توفير (١٤٠) مدرسة، بينما سجل المؤشر أدناه في مدينة (المدينة) والبالغ (١٧٩٧٧) نسمة / مدرسة، وبعجز يصل إلى (١١) مدرسة، وبحاجة إجمالية تصل إلى (١٣) مدرسة. يتضح من ذلك أن المدارس الثانوية للبنات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة ذات كفاءة متدنية فهي بحاجة إلى إعادة توزيعها بشكل يتناسب مع الحجم السكاني.

جدول (١١) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنات الثانوية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد السكان	عدد المدارس	مؤشر سكان/مدرسة	الحاجة الاجمالية للمدارس	الفائض/العجز في عدد المدارس
١	البصرة	١٤٠١٢٨٠	١٧	٨٢٤٢٨	١٤٠	١٢٣-
٢	الزبير	٣٤٤٥١١	٦	٥٧٤١٩	٣٤	٢٨-
٣	أبي الخصيب	٢٣٦٥١٩	٤	٥٩١٣٠	٢٤	٢٠-
٤	القرنة	١٤٤٨٣١	٣	٤٨٢٧٧	١٥	١٢-
٥	الهائثة	١٣٤٦٣٩	٢	٦٧٣٢٠	١٤	١٢-
٦	المدينة	٣٥٩٥٤	٢	١٧٩٧٧	١٣	١١-
٧	الدير	٣٥٧٣٥	١	٣٥٧٣٥	٤	٣-
٨	شط العرب	١٥٢٣٤٦	-	-	٤	٤-
٩	الفاو	٤١٠٥١	-	-	٤	٤-
	المجموع	٢٥٢٦٨٦٦	٣٥	٧٢١٩٦	٢٥٢	٢١٧-

المصدر: الباحث اعتماداً على :-

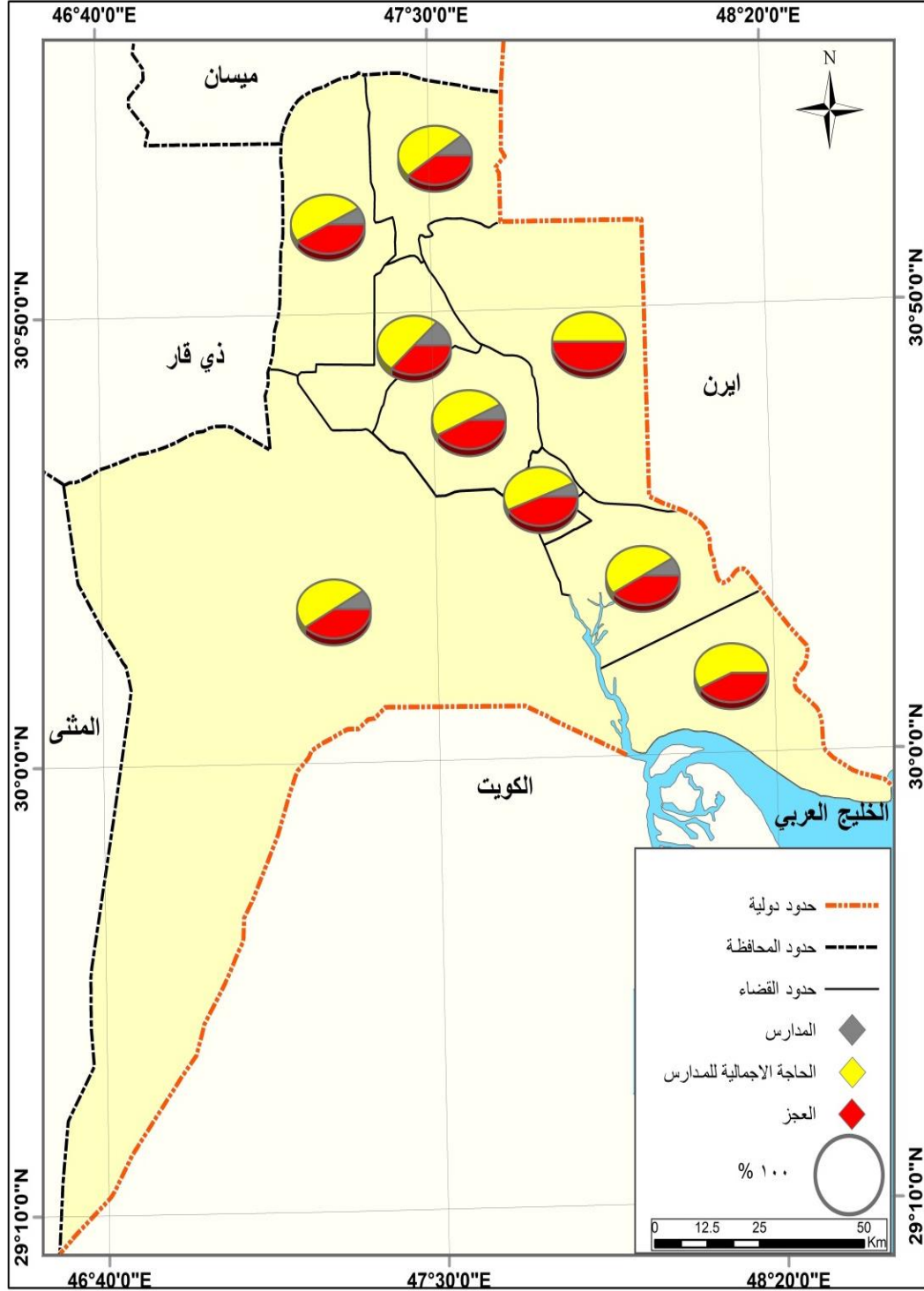
١- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

٢- تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠.



التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

خريطة (٩) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنات الثانوية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١١).

## ٦ - مؤشر مساحة المدارس الثانوية (بنين، بنات، مختلط)

بلغ العدد الكلي لمدارس التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة (٥٤) مدرسة ثانوية، وبمساحة تبلغ (٢م<sup>١٩٠١٨٨</sup>)، كما يتبين من الجدول (١٢) والشكل (٤)، وبمعدل مساحي عام يبلغ (٢م<sup>٣٥٢٢</sup>/مدرسة ثانوية)، وهو اقل من المعيار العراقي المعتمد البالغ (١٠٠٠٠ - ٢م<sup>١٥٠٠٠</sup>/مدرسة إعدادية)<sup>(٤)</sup>، إذ يبلغ مقدار العجز في المساحة (٢م<sup>٣٤٩٨١٢</sup>)، أي ما نسبته (٦٥%) من إجمالي المساحة، فهي بحاجة إجمالية للمساحة تبلغ (٢م<sup>٥٤٠٠٠٠</sup>)(\*\*\*\*) لسد العجز المساحي. أما بالنسبة إلى قياس المؤشر على مستوى المدن الرئيسية في محافظة البصرة يلاحظ أنّ أغلب المدن الرئيسية تتميز بمعدلات أقل من المعيار المعتمد، ولكنها تتباين في معدلاتها من مدينة رئيسية إلى أخرى، وذلك بسبب التباين في أعداد المدارس والمساحات المخصصة لها، إذ بلغ المؤشر أعلاه في مدينة (أبي الخصيب) وبمعدل يبلغ (٢م<sup>٤٠٠٠</sup>/مدرسة)، في حين سجل المعدل أدناه في مدينة (الهارثة) وبمعدل يبلغ (٢م<sup>٢٧٠٠</sup>/مدرسة) وهي معدلات أقل من المعيار المعتمد، مما يشير ذلك إلى قلة كفاءتها المساحية.

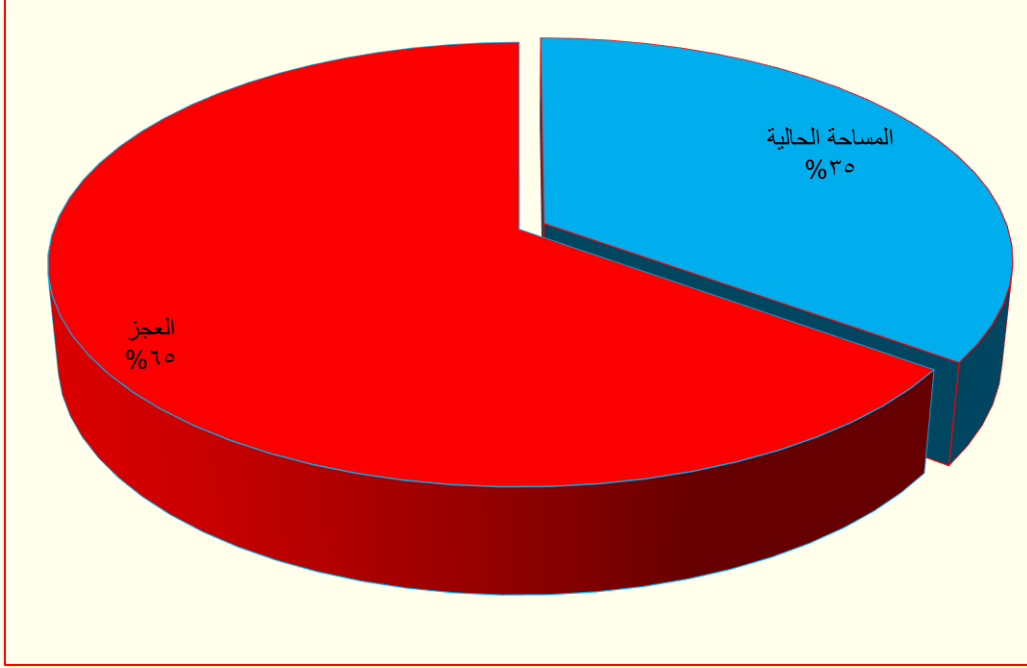
جدول (١٢) معيار الفائض والعجز والحاجة الإجمالية لمساحة المدارس الثانوية في المدن الرئيسية

لمحافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس ذكور/إناث/ مختلط	المساحة م <sup>٢</sup> /	مؤشر المساحة/م <sup>٢</sup> / مدرسة	الحاجة الإجمالية للمساحة	الفائض/العجز في المساحة
١	البصرة	٢٤	٨٤٠٠٠	٣٥٠٠	٢٤٠٠٠٠	١٥٦٠٠٠-
٢	الزبير	١٠	٣٧٢٨٨	٣٧٢٩	١٠٠٠٠٠	٦٢٧١٢-
٣	أبي الخصيب	٥	٢٠٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠-
٤	المدينة	٥	١٦٠٠٠	٣٢٠٠	٥٠٠٠٠	٣٤٠٠٠-
٥	القرنة	٤	١٥٠٠٠	٣٧٥٠	٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠-
٦	الدير	٣	٩٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢١٠٠٠-
٧	الهارثة	٢	٥٤٠٠	٢٧٠٠	٢٠٠٠٠	١٤٦٠٠-
٨	الفاو	١	٣٥٠٠	٣٥٠٠	١٠٠٠٠	٦٥٠٠-
	المجموع	٥٤	١٩٠١٨٨	٣٥٢٢	٥٤٠٠٠٠	٣٤٩٨١٢-

المصدر: الباحث اعتماداً على :- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

شكل (٤) مقدار العجز والحاجة الحالية النسبية من المساحة الإجمالية للمدارس الثانوية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٢).

#### ٧- مؤشر عدد السكان للمدارس الإعدادية المهنية

حدد التخطيط معياراً محلياً لعدد السكان المخدمين من مدارس التعليم الإعدادي المهني لكل نسمة، إذ يبلغ المعيار (٥٠٠٠٠٠ نسمة/مدرسة إعدادية مهنية)<sup>(٥)</sup>

#### أ- المدارس الإعدادية المهنية للبنين

يتبين من الجدول (١٣) والخريطة (١٠) أنّ المعدل العام لحصة المدرسة الواحدة من السكان المخدمين في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بلغ (١٦٨٤٥٨ نسمة / مدرسة إعدادية مهنية للبنين)، وهو مؤشر أعلى من المعيار المعتمد البالغ (٥٠٠٠٠٠ نسمة / مدرسة إعدادية مهنية)، إذ سجل مقدار العجز في عدد المدارس الإعدادية المهنية للبنين (٣٦) مدرسة، مما يشير ذلك إلى قلة أعداد خدمات التعليم الإعدادي المهني للبنين، فهي بحاجة إجمالية إلى

توفير (٥١) مدرسة إعدادية مهنية. أما بالنسبة إلى تطبيق هذا المعيار على مستوى المدن الرئيسية، يلاحظ هنالك تبايناً في معدلات هذا المؤشر من مدينة رئيسية إلى أخرى، إذ سجل المؤشر معدلات أعلى من المعيار المعتمد في مدن (البصرة، الزبير، أبي الخصيب، شط العرب، القرنة، الهارثة) والبالغ (١٥٥٦٩٧، ٣٤٤٥١١، ٢٣٦٥١٩، ١٥٢٣٤٦، ١٤٤٨٣١، ١٣٤٦٣٥، ١٣٤٦٣٩ نسمة / مدرسة إعدادية مهنية للذكور) على التوالي، بسبب زيادة حجم السكان فيها يقابله نقصاً واضحاً في عدد خدمات التعليم الإعدادي المهني للذكور، إذ بلغ مقدار العجز فيها أعلاه في مدينة (البصرة) البالغ (١٩) مدرسة إعدادية مهنية للذكور، بينما سجل مقدار العجز أدناه في مدن (شط العرب، القرنة، الفاو) والبالغ (٢) مدرسة إعدادية مهنية للذكور لكل واحدة منهما، في حين سجل المؤشر معدل مقارب للمعيار المعتمد في مدينة (الفاو) والبالغ (٤١٠٥١ نسمة / مدرسة)، يلاحظ ارتفاع معدلات المؤشر والعجز في أغلب المدن الرئيسية لمحافظة البصرة فهي ذات كفاءة منخفضة وفق هذا المعيار.

الجدول (١٣) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنين الإعدادية المهنية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد السكان	عدد المدارس	مؤشر سكان/مدرسة	الحاجة الاجمالية للمدارس	الفائض/العجز في عدد المدارس
١	البصرة	١٤٠١٢٨٠	٩	١٥٥٦٩٧	٢٨	١٩-
٢	الزبير	٣٤٤٥١١	١	٣٤٤٥١١	٧	٦-
٣	أبي الخصيب	٢٣٦٥١٩	١	٢٣٦٥١٩	٥	٤-
٤	شط العرب	١٥٢٣٤٦	١	١٥٢٣٤٦	٣	٢-
٥	القرنة	١٤٤٨٣١	١	١٤٤٨٣١	٣	٢-
٦	الهارثة	١٣٤٦٣٩	١	١٣٤٦٣٩	٣	٢-
٧	الفاو	٤١٠٥١	١	٤١٠٥١	١	-
٨	المدينة	٣٥٩٥٤	-	٣٥٩٥٤	١	١-
٩	الدير	٣٥٧٣٥	-	٣٥٧٣٥	١	١-
	المجموع	٢٥٢٦٨٦٦	١٥	١٦٨٤٥٨	٥١	٣٦-

المصدر: الباحث اعتماداً على :-

١- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي

(٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

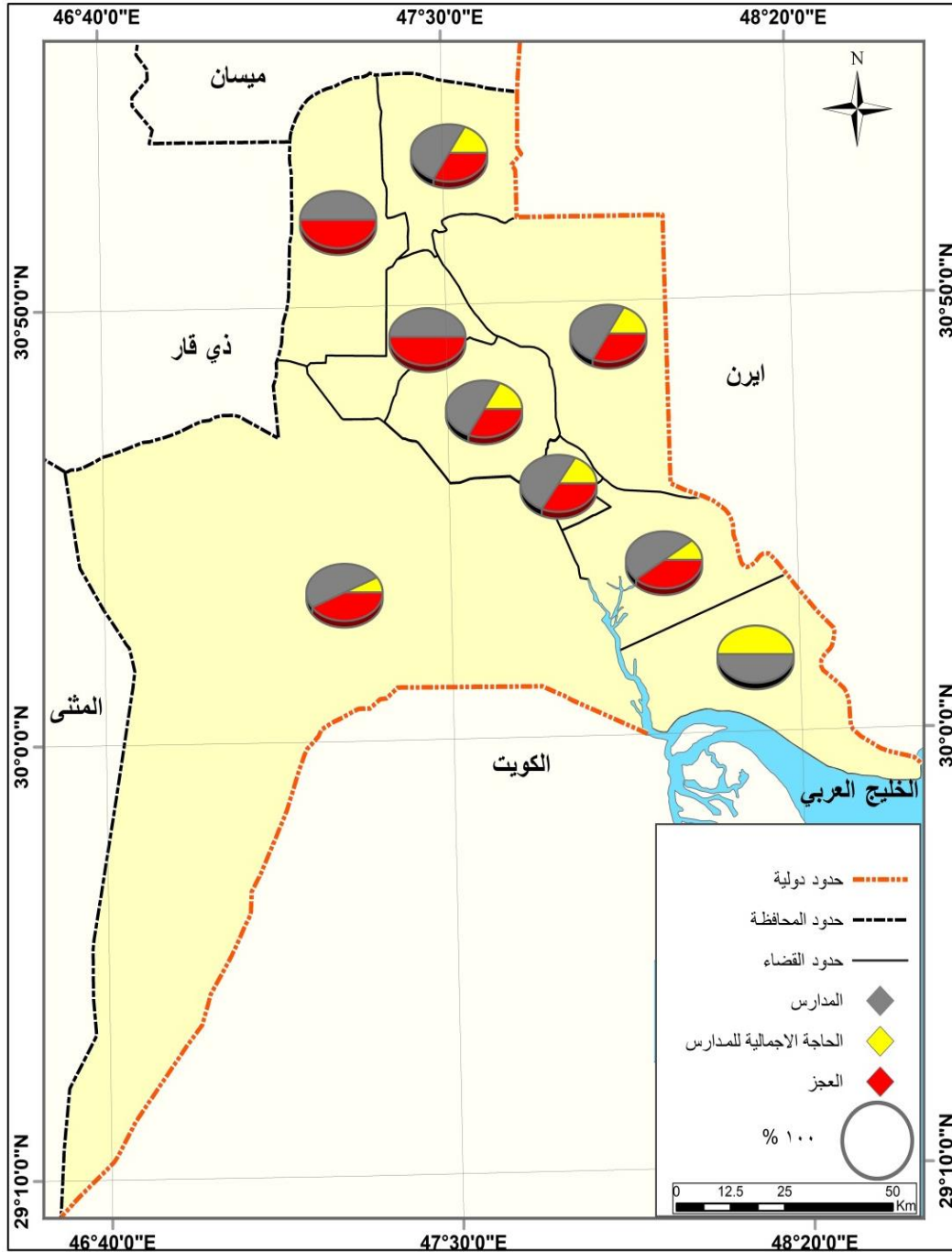
٢- تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠.

ب- المدارس الإعدادية المهنية للبنات

بلغ المعدل العام لحصة المدرسة الواحدة من السكان المخدومين في هذه المرحلة (٨٤٢٢٨٩ نسمة / مدرسة إعدادية مهنية للبنات)، كما يتبين من الجدول (١٤) والخريطة (١١) وهو معدل أعلى من المؤشر المعتمد البالغ (٥٠٠٠٠٠ نسمة / مدرسة إعدادية مهنية)، بينما بلغ مقدار العجز في عدد المدارس الإعدادية المهنية للبنات (٢٠٤) مدرسة إعدادية مهنية للبنات، في حين بلغت الحاجة الإجمالية (٥١) مدرسة إعدادية مهنية.

أما بالنسبة الى قياس المؤشر على مستوى المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، يلاحظ أنّ أغلب المدن الرئيسية في محافظة البصرة تفوق معدلاتها المعيار المعتمد، بسبب حجمها السكاني المرتفع وعدم توفير خدمات التعليم الإعدادي المهني للبنات إذ لا توجد سوى ثلاث مدارس إعدادية مهنية للبنات تنتزع جميعها في مدينة البصرة، إذ تعاني أغلب المدن الرئيسية من العجز في عدد المدارس الإعدادية المهنية للبنات فهي ذات كفاءة منخفضة.

خريطة (١٠) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنين الإعدادية المهنية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٣).

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

جدول (١٤) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنات الإعدادية المهنية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)

ت	المدن الرئيسية	عدد السكان	عدد المدارس	مؤشر سكان/مدرسة	الحاجة الإجمالية للمدارس	الفائض/العجز في عدد المدارس
١	البصرة	١٤٠١٢٨٠	٣	٤٦٧٠٩٣	٢٨	٢٥-
٢	الزبير	٣٤٤٥١١	-	-	٧	٧-
٣	أبي الخصيب	٢٣٦٥١٩	-	-	٥	٥-
٤	شط العرب	١٥٢٣٤٦	-	-	٣	٣-
٥	القرنة	١٤٤٨٣١	-	-	٣	٣-
٦	الهارثة	١٣٤٦٣٩	-	-	٣	٣-
٧	الفاو	٤١٠٥١	-	-	١	١-
٨	المدينة	٣٥٩٥٤	-	-	١	١-
٩	الدير	٣٥٧٣٥	-	-	١	١-
	المجموع	٢٥٢٦٨٦٦	٣	٨٤٢٢٨٩	٥١	٤٨-

المصدر: الباحث اعتماداً على :-

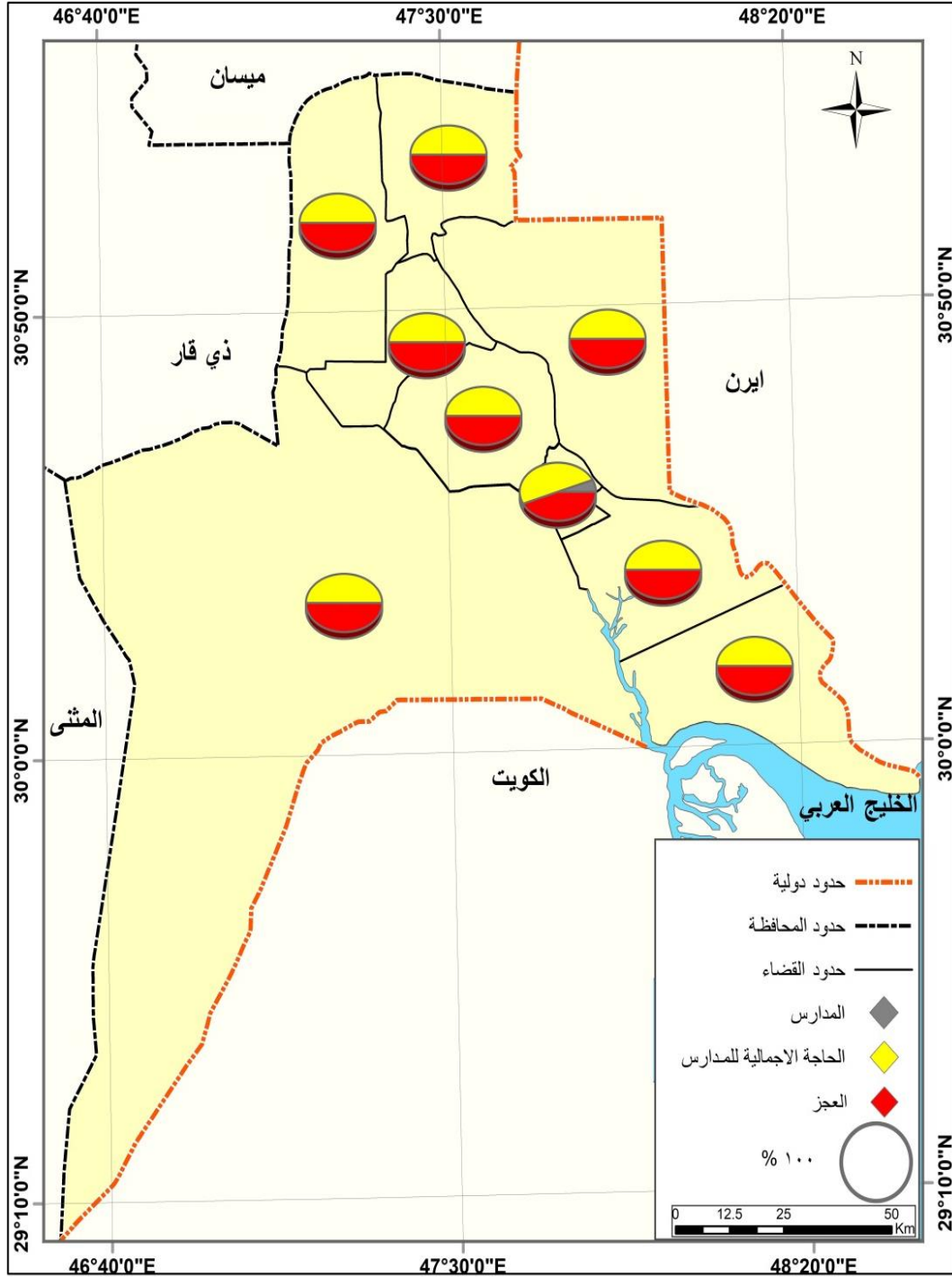
١- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

٢- تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠.

٨ - مؤشر مساحة المدارس الإعدادية المهنية (بنين، بنات مختلط)

بلغ عدد مدارس التعليم الإعدادي المهني في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة (١٩) مدرسة إعدادية مهنية، وبمساحة كلية تبلغ (٢م١٠٠٣٠٠)، إذ بلغ المعدل العام لحصة المدرسة الإعدادية المهنية الواحدة من المساحة (٥٢٧٩م٢/مدرسة إعدادية مهنية)، وهو معدل اقل من معيار المعيار العراقي المعتمد البالغ (١٠٠٠٠٠م٢/مدرسة إعدادية مهنية)<sup>(٦)</sup>، إذ يبلغ مقدار العجز في المساحة (٢م١٧٩٩٧٠٠)، فهي بحاجة إجمالية للمساحة تبلغ (٢م١٩٠٠٠٠٠) لسد العجز المساحي، مما يشير ذلك إلى انخفاض الكفاءة المساحية للمدارس الإعدادية المهنية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة .

خريطة (١١) مؤشر الفائض والعجز والحاجة الإجمالية في عدد مدارس البنات الإعدادية المهنية لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٠)





ثانياً /المؤشرات العامة لخدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، الإحصائي،  
الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

١- مؤشرات سهولة الوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية  
لمحافظة البصرة

تُعرف سهولة الوصول بأنها قدرة الأشخاص والبضائع على التحرك والتنقل بيسر من مكان إلى آخر وبدون أي معوقات<sup>(٧)</sup>، كما يمكن تعريفها بأنها امكانية وصول السكان إلى الخدمات المختلفة بأقصر مسافة وأقل وقت وتكلفة وجهد مبذول، ويقسم هذا المؤشر إلى الأقسام الآتية:-

أ- نوع واسطة النقل

تُعد دراسة عامل النقل من الجوانب الضرورية التي تسهل من عملية الوصول إلى الخدمات المجتمعية المختلفة فهو من المؤشرات التي تبين مدى كفاءة الخدمات، وتوجد وسائل نقل عديدة ومتنوعة يستعملها الإنسان للوصول إلى الخدمات التي هو بحاجة إليها، ويتبين من الجدول (١٥) والشكل (٥) أنّ هنالك تبايناً في واسطة النقل المستخدمة في الوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، إذ سجل أكبر عدد من افراد العينة هم من يستغلون سيارة نقل أجرة للوصول إلى الخدمات التعليمية إذ بلغ عددهم (٤٠١٥) أسرة، أي ما نسبته (٤٤,٢%) من إجمالي واسطة النقل المستعملة، بينما بلغ عدد مستخدمي سيارة خاصة (٣١٢٠) أسرة، أي ما نسبته (٣٤,٣%)، في حين وجد ان (١٨٠٠) من الأسر يصلون مشياً على الاقدام، أي ما نسبته (١٩,٨%)، أما بالنسبة إلى مستعملي الدراجة النارية والهوائية بلغ عددهم (١٥٤) أسرة، أي ما نسبته (١,٧%).

جدول (١٥) واسطة النقل المستعملة للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط،

الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

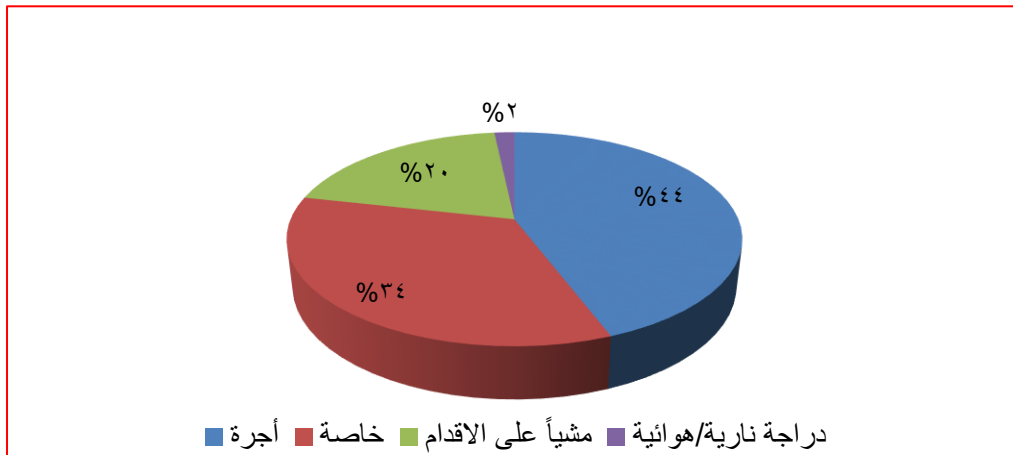
ت	واسطة النقل	العدد	%
١	أجرة	٤٠١٥	٤٤,٢
٢	خاصة	٣١٢٠	٣٤,٣
٣	مشياً على الاقدام	١٨٠٠	١٩,٨
٤	دراجة نارية/هوائية	١٥٤	١,٧
	المجموع	٩٠٨٩	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

يتبين مما سبق في أعلاه أن وسائل النقل الأجرة والخاصة احتلت المراتب الأولى في استخدامها للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الحكومي ولأغلب افراد العينة فهي تبدو مكلفة للغاية وعلى حساب سكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة إذ لا تتوفر في خدمات التعليم الثانوي الحكومي وسائل نقل عامة ومخصصة لنقل الطلاب ، فضلاً عن ذلك يعد مؤشراً إلى سوء توزيع الخدمات التعليمية وقلة أعدادها في أغلب المدن الرئيسية مما يضطر الطلاب إلى قطع مسافات طويلة لغرض الوصول إليها فهي تحتاج إلى توزيع يكون أقرب إلى الواقع لكي تكون أغلب الخدمات التعليمية ممكن الوصول إليها مشياً على الاقدام.

شكل (٥) واسطة النقل المستعملة للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط،

الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٥).

ب- مؤشر المسافة وزمن الوصول

يُعد تحديد المسافة وزمن الوصول من المؤشرات الضرورية لقياس المسافة المقطوعة والوقت المستغرق (المدة الزمنية) للوصول إلى الخدمات التعليمية وتقييم كفاءتها، ولغرض ايضاح مستوى اداء كفاءتها الخدمية سوف يتم مقارنة واقع المسافة وزمن الوصول ومقارنتها مع ما موجود من معايير محلية، الجدول (١٦)، يتضح أن المسافة وزمن الوصول تزداد مع ارتفاع المرحلة الدراسية التي هي الأخرى يقل فيها عدد البنائات المدرسية مع ارتفاع المرحلة الدراسية فتزداد تبعاً لذلك المسافة والزمن المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية.

جدول (١٦) تحديد قطع المسافات والزمن سيرا على الاقدام بالدقائق بالنسبة للمراحل

التعليمية

المرحلة الدراسية	المسافة/ م	الزمن/ دقيقة
المتوسطة	٦٠٠-٥٠٠	١٠
الإعدادي والثانوي	٩٠٠-٧٥٠	١٥
	١٢٠٠-١٠٠٠	٢٠
	١٥٠٠-١٢٥٠	٢٥

المصدر: تحسين جاسم شنان السهلاني، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠، ص ٢٠٢.

١- مؤشر المسافة لخدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

يقصد بها المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى الخدمات التعليمية، وهي من المؤشرات العامة لسهولة الوصول التي توضح المسافة بين الوحدات السكنية والخدمات التعليمية ومدى كفاءتها للسكان، اذ كلما زادت المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى الخدمات التعليمية زادت من الوقت والجهد والتكلفة، بينما اذا كانت المسافة قليلة دل ذلك على كفاءة الخدمات التعليمية، ولتوضيح ذلك سوف نتطرق إلى المسافة المقطوعة لخدمات التعليم الحكومي والأهلي ومدى مطابقتها مع ما متوفر من معايير محلية .

## أ- مؤشر المسافة لخدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، الإحصائي والثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

يتبين من الجدول (١٧) والشكل (٦) الذي يشير إلى المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم المتوسط الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، إذ تبين أن هنالك (٣٩١٠) أسرة، أي ما نسبته (٤٣%) من إجمالي حجم العينة، هم من يقطعون مسافة ما بين (٥٠٠-٦٠٠م)، بينما يوجد (٣١٣٦) أسرة، أي ما نسبته (٣٥%)، يقطعون مسافة أقل من (٥٠٠م)، في حين توجد هناك (٢٠٤٣) أسرة، أي ما نسبته (٢٢%)، يقطعون مسافة أكثر من (٦٠٠م)، يتضح من ذلك أن خدمات التعليم المتوسط الحكومي مطابقة إلى لمعيار المحلي تقريباً إذ تبين أن أغلب افراد العينة هم من يقطعون مسافة ما بين (٥٠٠-٦٠٠م).

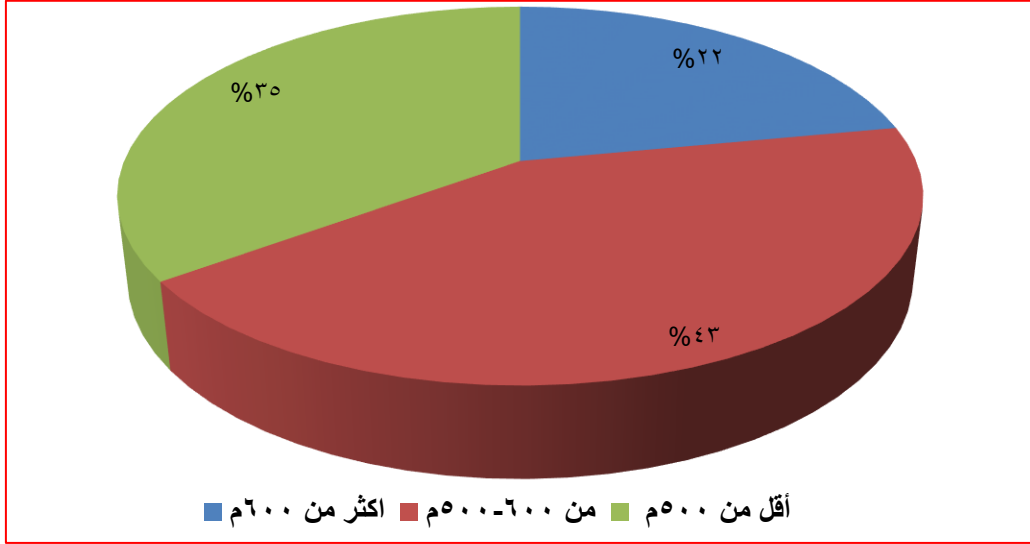
جدول (١٧) المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم المتوسط الحكومي في

### المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

التعليم المتوسط			
ت	المسافة/م	العدد	%
١	أكثر من ٦٠٠م	٢٠٤٣	٢٢
٢	من ٥٠٠-٦٠٠م	٣٩١٠	٤٣
٣	أقل من ٥٠٠م	٣١٣٦	٣٥
	المجموع	٩٠٨٩	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٦) المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم المتوسط الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٧).

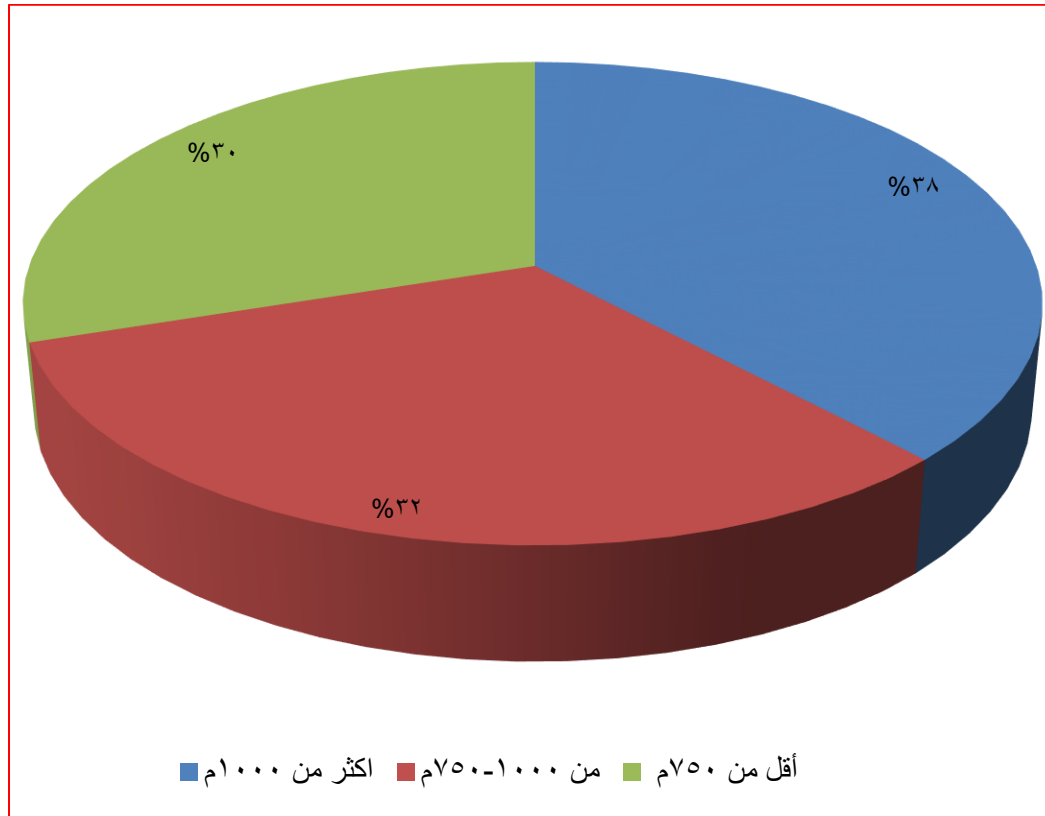
أما المسافة المقطوعة إلى خدمات التعليم الإعدادي والثانوي والمهني الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، يتبين من الجدول (١٨) والشكل (٧) ان أغلب افراد العينة هم من يقطعون مسافة أكثر من (١٠٠٠م) والبالغ عددهم (٣٤٠١) أسرة، أي ما نسبته (٣٨%) من إجمالي حجم العينة، بينما توجد (٢٩٢٥) أسرة، أي ما نسبته (٣٢%)، يقطعون مسافة ما بين (٧٥٠ - ١٠٠٠م)، وتوجد (٢٧٦٣) أسرة، أي ما نسبته (٣٠%)، يقطعون مسافة تصل إلى أقل من (٧٥٠م) ، يلاحظ أن المسافة المقطوعة إلى خدمات التعليم الإعدادي والثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تفوق المعيار المحلي المعتمد والبالغ (٧٥٠ - ١٠٠٠م)، وهذا ما يدل على قلة اداء كفاءة خدمات التعليم الإعدادي والثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.

جدول (١٨) المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم الإعدادي والثانوي والمهني الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

التعليم الاعدادى والثانوي والمهني الحكومي			
ت	المسافة	العدد	%
١	أكثر من ١٠٠٠ م	٣٤٠١	٣٨
٢	من ٧٥٠-١٠٠٠ م	٢٩٢٥	٣٢
٣	أقل من ٧٥٠ م	٢٧٦٣	٣٠
المجموع		٩٠٨٩	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٧) المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم الإعدادي والثانوي والمهني الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٨).

٢- مؤشر زمن الوصول الى خدمات التعليم الحكومي (المتوسط، الإحصائي، الثانوي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة:

يعرف زمن الوصول بأنه الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات المختلفة، وهو من المؤشرات العامة الضرورية لتقييم اداء كفاءة الخدمات فكلما كان الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات أقل كلما زاد من كفاءتها والعكس صحيح.

أ- مؤشر زمن الوصول إلى خدمات التعليم الحكومي (المتوسط، الإحصائي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

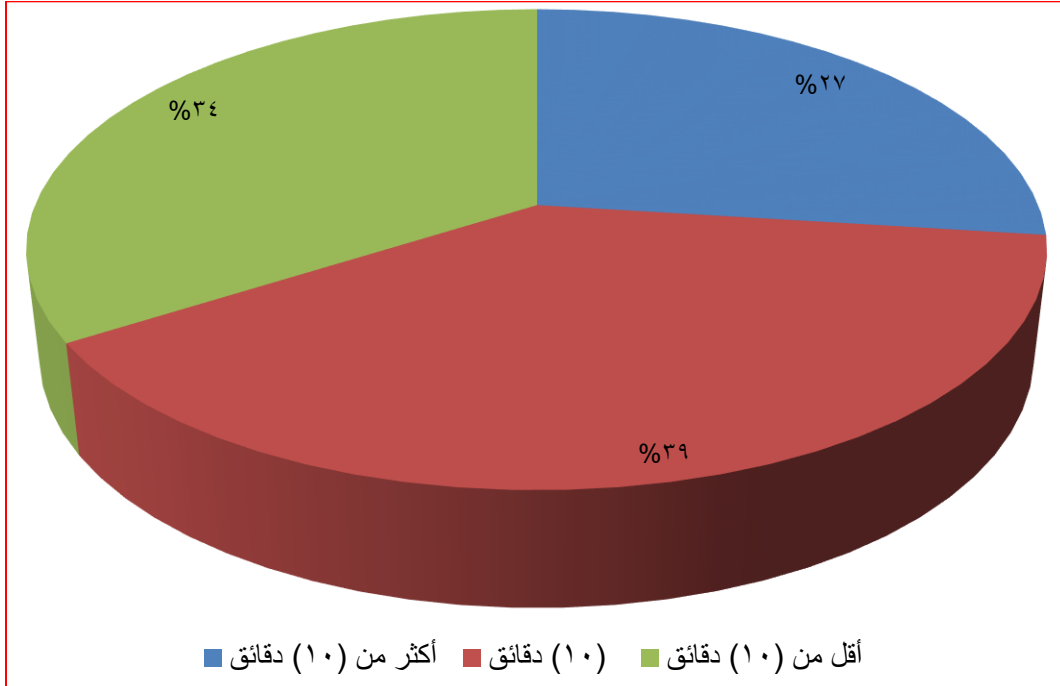
يتبين من الجدول (١٩) والشكل (٨) الذي يشير إلى الوقت المستغرق للوصول إلى خدمات التعليم المتوسط الحكومي سيرًا على الاقدام، بلغ زمن الوصول أعلاه في المدة (١٠) دقائق، إذ بلغ عدد الأسر التي تصل في هذه المدة (٣٥٢٧) أسرة أي ما نسبته (٣٩%) من إجمالي حجم العينة، بينما بلغ عدد الأسر التي تصل في الوقت أقل من (١٠) دقائق (٣٠٨٣) أسرة، أي ما نسبته (٣٤%)، في سجل زمن الوصول أدناه في المدة أكثر من (١٠) دقائق، إذ بلغ عدد الاسر (٢٤٧٩) أسرة، أي ما نسبته (٢٧%)، يتضح من ذلك أن أغلب الأسر هم يصلون في المدة الزمنية (١٠) دقائق الى خدمات التعليم المتوسط الحكومي فهي مطابقة للمعيار المحلي .

جدول (١٩) زمن الوصول إلى خدمات التعليم الحكومي (المتوسط) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

التعليم المتوسط الحكومي			
ت	الزمن	العدد	%
١	أكثر من (١٠) دقائق	٢٤٧٩	٢٧
٢	(١٠) دقائق	٣٥٢٧	٣٩
٣	أقل من (١٠) دقائق	٣٠٨٣	٣٤
	المجموع	٩٠٨٩	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٨) زمن الوصول إلى خدمات التعليم الحكومي (المتوسط) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٩).

أما زمن الوصول لخدمات التعليم الإعدادي والثانوي والمهني الحكومي يتبين من الجدول (٢٠) والشكل (٩) أن أغلب الأسر البالغ عددهم (٤٠١٢) أسرة، أي ما نسبته (٤٤%) من إجمالي حجم العينة، هم من يصلون في المدة الزمنية أكثر من (٢٠) دقيقة، بينما توجد (٣٨٢٥) أسرة، أي ما نسبته (٤٢%)، هم من يصلون في المدة الزمنية من (١٥ - ٢٠) دقيقة، في حين بلغ عدد الأسر (١٢٥٢) أسرة، أي ما نسبته (١٤%)، هم من يصلون في المدة الزمنية، أقل من (١٥) دقيقة. يتبين من ذلك أن أغلب الأسر في خدمات التعليم الحكومي الإعدادي والثانوي هم من يصلون في المدة الزمنية أكثر من (٢٠) دقيقة وهو ما يفوق المعيار المحلي المعتمد الذي يشير إلى الفترة الزمنية ما بين (١٥-٢٠) دقيقة، وهذا ما يشير إلى قلة اداء كفاءة خدمات التعليم الإعدادي والثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.



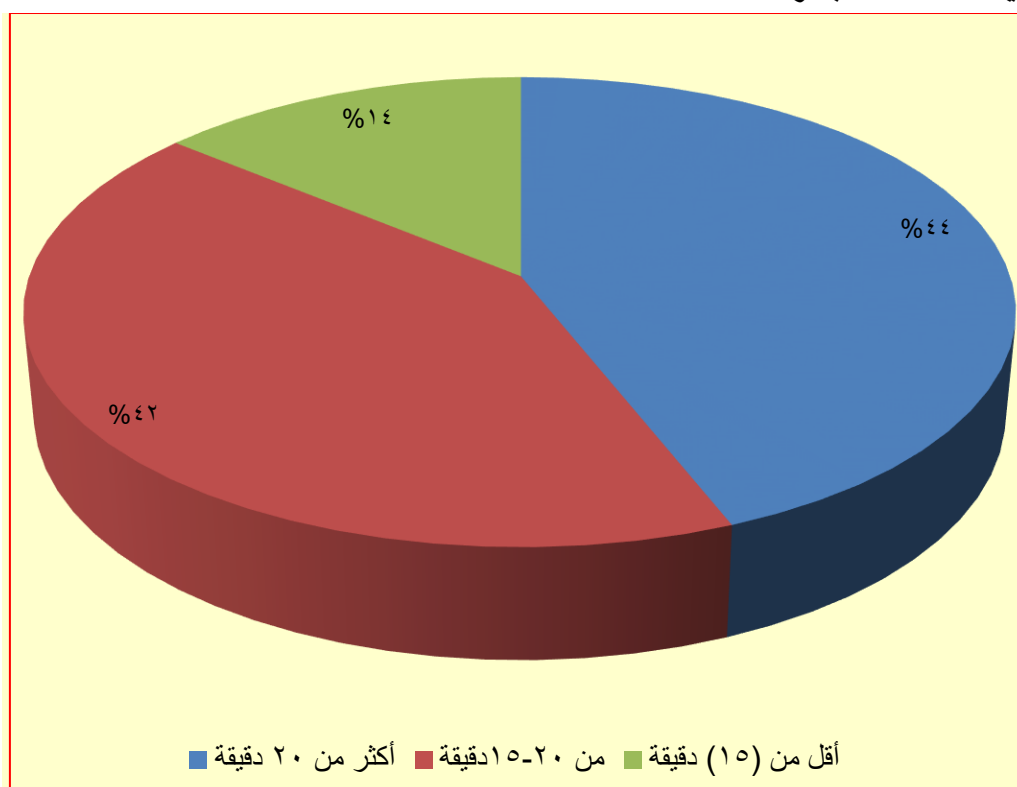
التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

جدول (٢٠) زمن الوصول إلى خدمات التعليم الحكومي (الإعدادي والثانوي والحكومي) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

ت	الزمن	التعليم الإعدادي والثانوي الحكومي	
		العدد	%
١	أكثر من ٢٠ دقيقة	٤٠١٢	٤٤
٢	من ١٥-٢٠ دقيقة	٣٨٢٥	٤٢
٥	أقل من (١٥) دقيقة	١٢٥٢	١٤
	المجموع	٩٠٨٩	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (٩) زمن الوصول إلى خدمات التعليم الحكومي (الإعدادي والثانوي والمهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٠).

## ٢- مؤشر درجة رضا السكان

تعد درجة رضا السكان من المؤشرات الضرورية التي تقيس كفاءة الخدمات التعليمية فهي توضح مدى قبول السكان عن الخدمات المقدمة لهم من عدمه.

أ- مؤشر درجة رضا السكان إلى خدمات التعليم الحكومي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة:

يتبين من الجدول (٢١) والشكل (١٠) أن هنالك عدد كبير من السكان هم غير راضين عن الخدمات التعليمية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، إذ بلغ عددهم (٦٠٧٢) أسرة، أي ما نسبته (٦٧%) من إجمالي حجم العينة، و(٢١٢٠) أسرة راضين بدرجة قليلة، أي ما نسبته (٢٣%)، وبدرجة متوسطة بلغ عددهم (٨٢١) أسرة، أي ما نسبته (٩%)، بينما بلغ عدد السكان الراضين عن الخدمات التعليمية بدرجة جيدة (٧٦) أسرة، أي ما نسبته (١%) من إجمالي حجم العينة.

يتضح مما سبق في أعلاه أنّ أغلب السكان هم غير راضين عن خدمات التعليم الثانوي الحكومي وهذا ما يدل على ضعف اداء كفاءة الخدمات التعليمية وسوء توزيعها فهي لا تكفي لسد حاجة السكان في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.

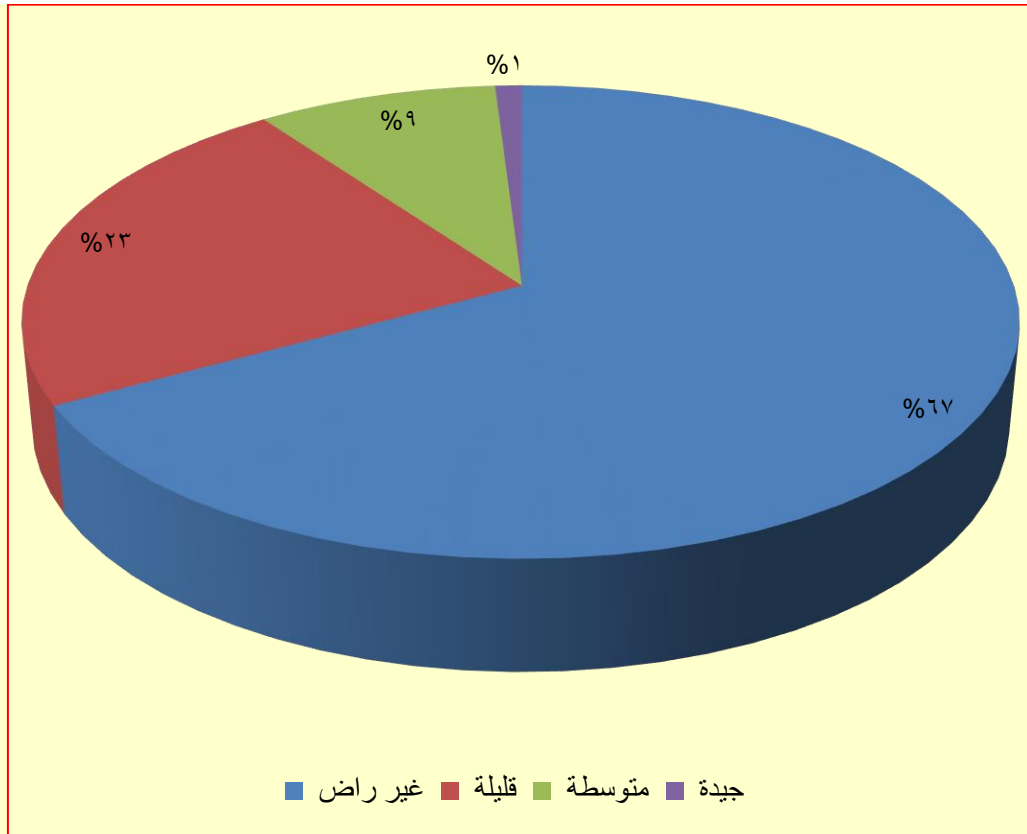
التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

جدول (٢١) درجة رضا الأسر عن خدمات التعليم الحكومي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

ت	درجة الرضا	العدد	%
١	غير راض	٦٠٧٢	٦٧
٢	قليلة	٢١٢٠	٢٣
٣	متوسطة	٨٢١	٩
٤	جيدة	٧٦	١
	المجموع	٩٠٨٩	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان، الملحق (١).

شكل (١٠) درجة رضا الأسر عن خدمات التعليم الحكومي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢١).

## المبحث الثالث/ تقدير الاحتياجات المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة:

تعد دراسة تقدير الاحتياجات المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة من الأمور الضرورية التي يجب الاخذ بها وذلك لما لها من أهمية في استمرارية تطوير الخدمات التعليمية ورفع مستوى كفاءتها وتنميتها عبر الزمن بما يضمن حق الاجيال في المستقبل، فالخدمات التعليمية لا يمكن أن تكفي لسد حاجات وأعداد السكان المتزايدة مالم توضع لها خطط وحلول مسبقة لكي تصل إلى المستوى اللائق والمطلوب، فالتخطيط لها هو أساس تطويرها وديمومتها لتلبي حاجات الزيادة السكانية المستمرة، ويعرف التخطيط بأنه مجموعة من القرارات والإجراءات التي تتخذ من قبل متخصصين وتستند على أسس نظرية قابلة للتطبيق على واقع الحال من اجل تنظيم أو تطوير أو تنمية قطاع معين أو من أجل تنمية شاملة من خلال الاستثمار الأمثل لموارد البيئة الطبيعية والبشرية بما يحقق تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي تحقيق الرفاهية للمجتمع<sup>(٨)</sup>.

أما التنمية فتعرف بأنها الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين من أجل تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها المختلفة للوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية<sup>(٩)</sup>.

وأن تطوير الخدمات التعليمية والاهتمام بها لها أهميتها للسكان فهي جزء مكمل لخدمات المدينة المجتمعية الأخرى ولا يمكن الاستغناء عنها، ومدى الاهتمام بها يعد دليل واضح على تطور المجتمع والمدينة، فأن مدى تقدم وتطور الامم يعتمد بشكل اساسي على مدى قوة التعليم فيها وأن القضاء على الفقر والتخلف والجهل بكل اشكاله لا يتحقق مالم يكن هنالك اهتمام بالجانب التعليمي وبناء جيل واعي ومثقف ونظرًا لأهمية الخدمات التعليمية سوف نتطرق في هذا المبحث على تقدير الاحتياجات المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وتقدير حجمها السكاني ومساحتها للسنوات العشر المقبلة.

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

أولاً / تقدير سكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠٣٠)

أنّ دراسة تقدير سكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة وبالاعتماد على المعايير المحلية المعتمدة يعد جانباً مهماً في تقدير حاجتها من الخدمات المختلفة في الحاضر والمستقبل. إذ يعتمد توفير نوع الخدمات التعليمية وأعدادها ومساحاتها بشكل كبير على الحجم السكاني، فعند زيادة الحجم السكاني دون تغيير في خدمات التعليم الثانوي، فإن ذلك يشكل ضغطاً عليها ويقلل من كفاءتها الخدمية، ويتبين من الجدول (٢٢) أنّ سكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة في زيادة مستمرة إذ زاد عدد السكان من (١٧٩٥٩٢٥) نسمة سنة ٢٠٠٩، إلى (٢٥٢٦٨٦٦) نسمة سنة ٢٠٢٠، ليصل إلى (٣١٩١٣٥٨) نسمة سنة ٢٠٣٠.

جدول (٢٢) تقدير سكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠٣٠)

ت	المدن الرئيسية	٢٠٠٩	٢٠٢٠	٢٠٣٠
١	البصرة	٩٩٥٩٣٥	١٤٠١٢٨٠	١٧٦٩٧٧٦
٢	الزبير	٢٤٤٨٥٥	٣٤٤٥١١	٤٣٥١٠٧
٣	أبو الخصيب	١٦٨١٠٢	٢٣٦٥١٩	٢٩٨٧١٧
٤	شط العرب	١٠٨٢٧٧	١٥٢٣٤٦	١٩٢٤٠٨
٥	القرنة	١٠٢٩٣٦	١٤٤٨٣١	١٨٢٩١٧
٦	الهارثة	٩٥٦٩٢	١٣٤٦٣٩	١٧٠٠٤٥
٧	الفاو	٢٩١٧٦	٤١٠٥١	٥١٨٤٦
٨	المدينة	٢٥٥٥٤	٣٥٩٥٤	٤٥٤١٠
٩	الدير	٢٥٣٩٨	٣٥٧٣٥	٤٥١٣٢
	المجموع	١٧٩٥٩٢٥	٢٥٢٦٨٦٦	٣١٩١٣٥٨

المصدر : بالاعتماد على سنة الأساس ٢٠٠٩ حيث تم حساب عدد سكان السنوات باستعمال المعادلة الآتية :- معدل النمو السنوي لسنة الأساس (٣,٧%) × عدد السكان لسنة الأساس / ١٠٠ = عدد السكان المتوقع = الزيادة السنوية + عدد السكان لكل سنة .

يلاحظ أن عدد سكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة في زيادة مستمرة وبحسب ثبات معادلة النمو وخصوصاً إذا رافقت الزيادة الطبيعية بهجرة سكانية لظروف اقتصادية، وهذا ما يؤثر ويولد ضغطاً على واقع خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة مما يتطلب الأمر توفير خدمات تعليمية تتناسب مع المساحة والحجم السكاني فيها.

جدول (٢٣) تقدير مساحة المدن الرئيسية في محافظة البصرة للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٣٠)

ت	المدن الرئيسية	٢٠٢٠	المساحة/م <sup>٢</sup>	معدل حصة الفرد	٢٠٣٠	المساحة/م <sup>٢</sup>
١	البصرة	١٤٠١٢٨٠	٩٤٣٠٠٠٠٠	٦٧,٣	١٧٦٩٧٧٦	١١٩١٠٥٩٢٤
٢	الزبير	٣٤٤٥١١	٣٢٢٠٠٠٠٠	٩٣,٥	٤٣٥١٠٧	٤٠٦٨٢٥٠٤
٣	أبي الخصيب	٢٣٦٥١٩	٤٧٧٠٠٠٠٠	٢٠١,٧	٢٩٨٧١٧	٦٠٢٥١٢١٩
٤	شط العرب	١٥٢٣٤٦	٧٣٠٠٠٠٠	٤٧,٩	١٩٢٤٠٨	٩٢١٦٣٤٣
٥	القرنة	١٤٤٨٣١	٩٩٠٠٠٠٠	٦٨,٤	١٨٢٩١٧	١٢٥١١٥٢٢
٦	الهائثة	١٣٤٦٣٩	٢٢٣٠٠٠٠٠	١٦٥,٦	١٧٠٠٤٥	٢٨١٥٩٤٥٢
٧	الفاو	٤١٠٥١	٥٣٠٠٠٠٠	١٢٩,١	٥١٨٤٦	٦٦٩٣٣١٨
٨	المدينة	٣٥٩٥٤	٤٣٠٠٠٠٠	١١٩,٦	٤٥٤١٠	٥٤٣١٠٣٦
٩	الدير	٣٥٧٣٥	١٥٠٠٠٠٠	٤٢	٤٥١٣٢	١٨٩٥٥٤٤
	المجموع	٢٥٢٦٨٦٦	٢٢٤٨٠٠٠٠٠	٨٩	٣١٩١٣٥٨	٢٨٣٩٤٦٨٦٢

المصدر : بالاعتماد على سنة الأساس ٢٠٢٠ حيث تم حساب المساحة المتوقعة بالخطوات الآتية :-  
استخراج معدل حصة الفرد الواحد وذلك بقسمة مساحة سنة الأساس / عدد سكان سنة الأساس = معدل حصة الفرد الواحد. ثم إيجاد معدل حصة الفرد الواحد × عدد سكان السنة التالية = المساحة المتوقعة للسنة التالية وهكذا في بقية السنوات.

## ثانياً/ تقدير مساحة المدن الرئيسية في محافظة البصرة للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٣٠)

أنَّ تقدير مساحة الاستعمال الحضري وما يشغله مستقبلاً من مساحة على أرض المدينة ورقعتها الجغرافية يمثل خطوة تخطيطية مهمة للتعرف على المتطلبات المساحية لاستعمالات الأرض المختلفة<sup>(١٠)</sup>. ويُعد السكان العامل الأساس والمؤثر في اتساع مساحة المدن وزيادة الطلب على الخدمات المختلفة إذ الزيادة في الخدمات تتزايد مع نمو السكان وتطوره، ويتبين من الجدول (٢٣) أن تقدير مساحة المدن الرئيسية في محافظة البصرة وبالاعتماد على معدل حصة الفرد الواحد فهي في تزايد مستمر، نتيجة للزيادة السكانية إذ يتوقع أن مساحة المدن الرئيسية لمحافظة البصرة تبلغ (٢م٢٨٣٩٤٦٨٦٢) لسنة ٢٠٣٠ وبزيادة مقدارها (٢م٥٩١٤٦٨٦٢) عن مساحتها في سنة ٢٠٢٠ البالغة (٢م٢٢٤٨٠٠٠٠٠) وبمعدل نصيب الفرد الواحد من المساحة الاجمالية البالغ (٢م٨٩) من مساحة المدن الرئيسية في محافظة البصرة.

استخراج معدل حصة الفرد الواحد وذلك بقسمة مساحة سنة الأساس/ عدد سكان سنة الأساس = معدل حصة الفرد الواحد. ثم إيجاد معدل حصة الفرد الواحد × عدد سكان السنة التالية = المساحة المتوقعة للسنة التالية وهكذا في بقية السنوات.

## رابعاً/ تقدير الاحتياجات المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي(المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لسنة ٢٠٣٠

يُعد تقدير الاحتياجات المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) من الجوانب الضرورية في مجالات التخطيط وتطوير قطاع الخدمات التعليمية التي تقدمها المدن لسكانها ، إذ ان إعادة توزيع الخدمات التعليمية داخل المدن بشكل يسد حاجة السكان فيها مع مراعاة حاجة الاجيال في المستقبل ذو اهمية اساسية في تنمية وتطوير قطاع الخدمات التعليمية وادامتها لسكان المدن.

يتبين من الجدول (٢٤) الذي يشير إلى التقدير الكمي والنوعي والمساحي لخدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

لسنة ٢٠٣٠، إذ تبين أنّ إجمالي حاجة المدن الرئيسية في محافظة البصرة من خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) تبلغ (٢٠٧٨) مدرسة ثانوية، وبمساحة تقدر (٢م/١٩٥٠٠٠٠٠)، أي ما نسبته (٧%) من إجمالي مساحة المدن الرئيسية البالغة (٢٨٣٩٤٦٨٦٢ / ٢م) لسنة ٢٠٣٠، وهذه التقديرات تتفاوت كذلك بين الخدمات من حيث أنواعها وأعدادها والمساحة التي تشغلها من خدمة إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى، إذ بلغت حاجة المدن الرئيسية من خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي) أعلاها والبالغة في كل واحدة منهما (٦٤٠) مدرسة، وبمساحة تبلغ (٥١٢٠٠٠٠، ٦٤٠٠٠٠٠٠، ٦٤٠٠٠٠٠٠ / ٢م) على التوالي، وأدناها في خدمات التعليم المهني البالغ عددها (١٥٨) مدرسة مهنية، وبمساحة تبلغ (٢م/١٥٨٠٠٠٠٠)، كما يوجد هنالك تباين في التوزيع الكمي والمساحي لخدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) من مدينة إلى أخرى فالبعض منها يتطلب أعداد ومساحة واسعة من الخدمات التعليمية في حين هناك مدن تكفي وبأعداد ومساحات قليلة إذ بلغت حاجة المدن إلى الخدمات التعليمية أعلاها في مدينة البصرة والبالغ عددها (١١٥٠) مدرسة، وبمساحة تبلغ (٢م/١٠٧٩٢٠٠٠)، وأدناها في مدن (الفاو، المدينة، الدير) والبالغ عدد المدارس الثانوية فيها (٣٢) مدرسة، وبمساحة تبلغ (٢م/٣٠٠٠٠٠٠)، أنّ هذا التباين في نوع وعدد ومساحة خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة يعود سببه نتيجة إلى التباين في عدد السكان من مدينة إلى أخرى ونوع المعيار المعتمد، وأنّ عملية توزيع الخدمات التعليمية في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة يجب أن يتناسب مع الحجم السكاني وما متوفر من مساحات مع مراعاة حاجة الاجيال مستقبلاً، فضلاً عن ذلك يجب أن يكون توزيع الخدمات وأعدادها بشكل دوري في فترات زمنية لا تزيد عن عشر سنوات كحد أقصى ومواكباً للتغيرات التي تحصل في حاجة السكان وأعدادهم ومع ما متوفر من مساحات شاغرة بين الوحدات السكنية، حتى يمكن أن يتم استقلالها في انشاء مؤسسات التعليم الثانوي.



التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة

جدول (٢٤)

تقدير الاحتياجات المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة لسنة

٢٠٣٠

المجموع	نوع خدمات التعليم الثانوي								المدن الرئيسية	ت	
	التعليم المهني		التعليم الثانوي		التعليم الإعدادي		التعليم المتوسط				
	العدد	المساحة/م	العدد	المساحة/م	العدد	المساحة/م	العدد	المساحة/م			
١٠٧٩٢٠٠٠	١١٥٠	٨٨٠٠٠٠	٨٨	٣٥٤٠٠٠٠	٣٥٤	٣٥٤٠٠٠٠	٣٥٤	٢٨٣٢٠٠٠	٣٥٤	البصرة	١
٢٦٨٤٠٠٠	٢٨٦	٢٢٠٠٠٠	٢٢	٨٨٠٠٠٠	٨٨	٨٨٠٠٠٠	٨٨	٧٠٤٠٠٠	٨٨	الزبير	٢
١٨٢٠٠٠٠	١٩٤	١٤٠٠٠٠	١٤	٦٠٠٠٠٠	٦٠	٦٠٠٠٠٠	٦٠	٤٨٠٠٠٠	٦٠	أبي الخصيب	٣
١١٦٤٠٠٠	١٢٤	١٠٠٠٠٠	١٠	٣٨٠٠٠٠	٣٨	٣٨٠٠٠٠	٣٨	٣٠٤٠٠٠	٣٨	شط العرب	٤
١١٠٨٠٠٠	١١٨	١٠٠٠٠٠	١٠	٣٦٠٠٠٠	٣٦	٣٦٠٠٠٠	٣٦	٢٨٨٠٠٠	٣٦	القرنة	٥
١٠٣٢٠٠٠	١١٠	٨٠٠٠٠	٨	٣٤٠٠٠٠	٣٤	٣٤٠٠٠٠	٣٤	٢٧٢٠٠٠	٣٤	الهائنة	٦
٣٠٠٠٠٠	٣٢	٢٠٠٠٠	٢	١٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠	١٠	٨٠٠٠٠	١٠	الفار	٧
٣٠٠٠٠٠	٣٢	٢٠٠٠٠	٢	١٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠	١٠	٨٠٠٠٠	١٠	المدينة	٨
٣٠٠٠٠٠	٣٢	٢٠٠٠٠	٢	١٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠	١٠	٨٠٠٠٠	١٠	النير	٩
١٩٥٠٠٠٠	٢٠٧٨	١٥٨٠٠٠٠	١٥٨	٦٤٠٠٠٠٠	٦٤٠	٦٤٠٠٠٠٠	٦٤٠	٥١٢٠٠٠٠	٦٤٠	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المعايير التخطيطية السكانية والمساحية المحلية المعتمدة.

## الاستنتاجات

من خلال الاطلاع على دراسة التحليل المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:-

- ١- التباين المكاني وحالة عدم التوازن في توزيع مؤسسات خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، فهي لا تتوزع بشكل عادل ومتساوي فقد تتركز في مدن رئيسة دون أخرى.
- ٢- لا تتوزع خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بشكل يتناسب مع الحجم السكاني فيها، فهناك عدم وجود توازن بين حجم السكان وحجم الخدمات التعليمية فهي لا تكفي لسد حاجة سكان المدن الرئيسية.
- ٣- تتخفف الكفاءة المكانية لخدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة عن المستوى المطلوب هذا ما توصلت إليه دراسة مؤشرات سهولة الوصول (واسطة النقل، المسافة، الزمن)، إذ تبين أن أغلب الأسر في التعليم الثانوي هم من يستخدمون واسطة النقل (سيارة الأجرة) إذ بلغ عدد الأسر (٤٠١٥) أسرة، أي ما نسبته (٤٤,٢%) من إجمالي حجم العينة، وهذا مكلفا من الجانب الاقتصادي للطلبة وعلى حسابهم الخاص، إذ لا تتوفر سيارات نقل عام كما يشير ذلك استخدام واسطة النقل سيارة الأجرة للتنقل إلى بعد المسافة.
- ٤- أما دراسة مؤشر المسافة يلاحظ هنالك تباين بين مراحل التعليم الثانوي، فقد تبين أن أغلب الأسر التي تصل إلى خدمات التعليم المتوسط تقع ضمن المؤشر البالغ (من ٥٠٠-٦٠٠م)، والبالغ عددها (٣٩١٠) أسرة، أي ما نسبته (٤٣%) من إجمالي حجم العينة، أما دراسة مؤشر المسافة لخدمات التعليم الإعدادي والثانوي يلاحظ أن أغلب الأسر في التعليم الحكومي والخاص البالغ عددها (٣٤٠١) أسرة، أي ما نسبته (٣٨%) من إجمالي حجم العينة تصل في المسافة (أكثر من ١٠٠٠م)، وهو ما يفوق المعيار المعتمد البالغ (من ٧٥٠-١٠٠٠م)، يشير ذلك إلى قلة كفاءتها لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة، وفق هذا المعيار.

- ٥- تتباين دراسة مؤشر الوقت المستغرق للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي حسب مراحل التعليم، إذ يلاحظ أغلب الأسر في التعليم المتوسط الحكومي تصل ضمن مؤشر الوقت المحدد والبالغ (١٠ دقائق)، إذ بلغ عددهم (٣٥٢٧) أسرة، أي ما نسبته (٣٩%) من إجمالي حجم العينة، فهي ذات كفاءة جيدة وفق هذا المعيار، بينما تنخفض كفاءة خدمات التعليم الإعدادي والثانوي في قياس مؤشر الوقت المستغرق للوصول إلى تلك الخدمات، إذ تبين أغلب الأسر في التعليم الإعدادي والثانوي والبالغ عددهم (٤٠١٢) أسرة، أي ما نسبته (٤٤%) من إجمالي حجم العينة، هم من يصلون في الوقت البالغ (أكثر من ٢٠ دقيقة)، وهو ما يفوق المعيار المعتمد والبالغ (١٥ - ٢٠ دقيقة).
- ٦- تنخفض درجة رضا السكان عن كفاءة خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، فقد تبين أغلب الأسر البالغ عددها (٦٠٧٢) أسرة، أي ما نسبته (٦٧%) من إجمالي حجم العينة، هم غير راضين عن خدمات التعليم الثانوي، بينما تتباين درجة الرضا في بقية الأسر لتصل إلى أدها من هم راضين بدرجة جيدة، إذ بلغ عددها (٧٦) أسرة، أي ما نسبته (١%) من إجمالي حجم العينة. ما يشير إلى انخفاض أداء خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة وفق معيار درجة الرضا، فهي لاتصل إلى المستوى المطلوب.
- ٧- تناولت الدراسة تقدير الاحتياجات المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة في الحاضر والمستقبل وبالاعتماد على تقدير السكان والمساحة المتوقعة للمدينة ما بين السنوات (٢٠٢٠ - ٢٠٣٠) وذلك من أجل تطوير خدمات التعليم الثانوي ومراعاة حاجة الاجيال في المستقبل منها.

## التوصيات

من الاستنتاجات السابقة التي تم التوصل إليها يمكن وضع بعض التوصيات التي منها سوف يتم تطوير خدمات التعليم الثانوي الحكومي لسكان المدن الرئيسية في محافظة البصرة وكالاتي :-

- ١- إعادة توزيع خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة بصورة منتظمة وبما يتناسب الحجم السكاني فيها.
- ٢- تحسين مستوى كفاءة خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة من خلال إعادة توزيعها وتطويرها وبشكل يتناسب مع معايير التخطيط التربوية المعتمدة ومعايير سهولة الوصول إلى خدمات التعليم الثانوي. والحصول على خدماتها بأقل جهد وأدنى كلفة ومسافة مقطوعة.
- ٣- تفعيل دور المؤسسات الحكومية وأن يكون هنالك تنسيق بين عمل مديريات التربية والبلديات في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، من خلال دراسة حاجة التربية من مساحات لبناء مدارس ثانوية جديدة وتوفيرها للحاجات الحالية والمستقبلية من خدمات التعليم الثانوي.
- ٤- بناء المدارس الثانوية (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، وبالاعتماد على عدد السكان في تلك المدن الرئيسية وبحسب المعايير المعتمدة، لسد العجز الحاصل في عدد المدارس الثانوية فيها.
- ٥- القيام بإجراء تعداد سكاني وعلى مستوى المدن الرئيسية في محافظة البصرة، وذلك من أجل معرفة حجم السكان في كل مدينة رئيسية وحاجتها من خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني).
- ٦- تفعيل دور الدعم الحكومي للقطاع الخاص من أجل تطوير خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة.
- ٧- الاهتمام بكافة خدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة من خلال توفير وسائل النقل العام لتسهيل خدمة الوصول لكل خدمة تعليمية لكي يستفاد منها معظم طبقات مجتمع سكان المدن الرئيسية في المحافظة.
- ٨- الصيانة المستمرة لخدمات التعليم الثانوي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة، من أجل إدامتها ومواكبة ما يطرأ عليها من تغيرات مع مرور الزمن وبما يتناسب مع حاجة السكان إليها.
- ٩- توفير المساحات الكافية لإنشاء وتطوير خدمات التعليم الثانوي بما يتناسب مع أعداد خدمات التعليم الثانوي وحاجة السكان منها في الوقت الحاضر مع مراعاة حاجة المدن الرئيسية ونمو سكانها مستقبلاً.

## الهوامش

- (\*) بحث مستل من اطروحة الدكتوراه الموسومة ( تحليل مكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي .  
والأهلي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة)، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافية، ٢٠٢٢ .  
(١) بشير إبراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، ط١، لبنان ، ٢٠٠٩ ،  
ص ٢٥٢ .  
(٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية،  
أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد، ١٩٧٧ .  
(\*\*) تم قياس مقدار العجز والحاجة الإجمالية للمساحة اعتمادا على مؤشر الحد الأدنى للمساحة  
البالغة (٨٠٠٠ م<sup>٢</sup>) من المعيار العراقي المعتمد البالغ (٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠ م<sup>٢</sup>) .  
(٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، مصدر  
سابق .  
(\*\*\*) تم قياس مقدار العجز والحاجة الإجمالية للمساحة اعتمادا على مؤشر الحد الأدنى للمساحة البالغة  
(١٠٠٠٠ م<sup>٢</sup>) من المعيار العراقي المعتمد البالغ (١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠ م<sup>٢</sup>) .  
(٤) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، مصدر  
سابق .  
(\*\*\*\*) تم قياس مقدار العجز والحاجة الإجمالية للمساحة اعتمادا على مؤشر الحد الأدنى للمساحة  
البالغة (١٠٠٠٠ م<sup>٢</sup>) من المعيار العراقي المعتمد البالغ (١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠ م<sup>٢</sup>) .  
(٥) بشير إبراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، مصدر سابق .  
ص ٢٥٣ .  
(٦) بشير إبراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، مصدر سابق .  
ص ٢٥٣ .  
(٧) غرود غالب صبحي عوادة، مقاييس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية، حالة  
دراسية مدينة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين، ٢٠٠٧ ،  
ص ٢٢ .  
(٨) محمد دلف أحمد الدليمي وفواز أحمد الموسى، أسس ومفاهيم التخطيط الحضري، ط١، دار الفرقان  
للنشر والطباعة والتوزيع، سوريا، ٢٠٠٩ ، ص ١٩ .  
(٩) صبري فارس الهيتي، التخطيط الحضري، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،  
عمان، ٢٠٠٩ ، ص ١١ .  
(١٠) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية  
والترفيهية ) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢٥ .

## المصادر

١. الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
٢. الدليمي، محمد دلف أحمد وفواز أحمد الموسى، اسس ومفاهيم التخطيط الحضري، ط١، دار الفرقان للنشر والطباعة والتوزيع، سوريا، ٢٠٠٩.
٣. السهلاني، تحسين جاسم شنان ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠.
٤. الطيف، بشير إبراهيم وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، ط١، لبنان ، ٢٠٠٩.
٥. عوادة، غرود غالب صبحي ، مقاييس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية، حالة دراسية مدينة نابلس،
٦. الهيتي، صبري فارس، التخطيط الحضري، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠٧.
٧. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد، ١٩٧٧.
٨. مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).
٩. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، بغداد، ٢٠٢٠.
١٠. جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، الشعبة الفنية، ٢٠٢٠.

ملحق (١)

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة البصرة  
كلية الآداب/قسم الجغرافية  
الدراسات العليا/الدكتوراه

رقم الاستمارة :  
مكان إجراء المقابلة :  
تاريخ إجراء المقابلة:

استبيان في خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) الحكومي  
(تحليل مكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة)

أخي المجيب ..... أختي المجيبة ..... تحية طيبة وتقدير :

أعدت هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط وتهدف إلى دراسة خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) الحكومي في المدن الرئيسية لمحافظة البصرة راجين تعاونكم العلمي معنا ليساهم في التوصل إلى معرفة خدمات التعليم الثانوي ومشاكلها ووضع الحلول الناجحة من خلال نتائج الاستبيان ..... ولكم خالص الشكر والتقدير.

يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة التالية :

١- أسم المدينة السكنية : .....

٢- عدد أفراد الأسرة : .....

٣- ما نوع واسطة النقل التي تستعمل للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) الحكومي في مدينتك؟ ضع علامة (√) مقابل الاجابة لطفاً .

ت	نوع الواسطة	الاجابة		ت	نوع الواسطة
		لا	نعم		
١	مشياً على الاقدام			٥	سيارة أجرة
٢	دراجة هوائية			٦	سيارة خاصة
٣	دراجة نارية			٧	أخرى(تذكر لطفاً)
٤	سيارة نقل عام				

٤- ما هي درجة رضاك عن خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) الحكومي في مدينتك؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

أ- خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) الحكومي:-

غير راض  راض بدرجة قليلة  راض بدرجة متوسطة

راض بدرجة جيدة  ، راض بدرجة جيدة جداً

٥- ما هو الوقت المستغرق للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) الحكومي في مدينتك (سيراً على الاقدام)؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

أ- خدمات التعليم المتوسط الحكومي:-

١٠ دقائق  ، أكثر من ١٠ دقيقة  ، أقل من ١٠ دقيقة

ب- خدمات التعليم (الإعدادي والثانوي والمهني) الحكومي:-

أكثر من ٢٠ دقيقة  من ١٥ - ٢٠ دقيقة  ، أقل من ١٥ دقيقة

٦- ما هي المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى خدمات التعليم الثانوي الحكومي في مدينتك؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

أ- خدمات التعليم المتوسط الحكومي:-

أكثر من ٦٠٠ م  ، من ٥٠٠ - ٦٠٠ م  ، أقل من ٦٠٠ م

ب- خدمات التعليم (الإعدادي والثانوي والمهني) الحكومي:-

أكثر من ١٠٠٠ م  ، من ٧٥٠ - ١٠٠٠ م  ، أقل من ٧٥٠ م

٧- كيف يمكن القيام بتطوير خدمات التعليم الثانوي الحكومي (المتوسط، الإعدادي، الثانوي، المهني) في مدينتك؟ عبر عن رأيك.